استشهاد امرأة بتعز ومواطنَين بصعدة وإصابة آخرين بنيران العدو ومرتزقته

الرئيس المشاط: أمريكا على رأس العدوان والأمم المتحدة قدمت الغطاء لجرائمه وحصاره الخانق

وزير الخارجية لمنسق «المتحدة»: إنهاء العدوان والحصار كفيل بمعالجة الكارثة الإنسانية في اليمن

الاثنين 25 أكتوبر 2021م
19 ربيع الأول 1443هـ العدد (1262)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

صبري الدرواني

الوَحدةُ اليمنيةُ

في احتفالات الشعب بالمولد النبوي الشريف

أكد أن القلق الأمريكي لا يأتي عند قتل المدنيين بل عند تهديد مصالح واشنطن

السفير الديلمي: الحشود المليونية في المولد النبوي تثبت أن مؤامرة العدوان أُحبطت وانعكست في صالح الشعب اليمني

ربيع النصر يزهر في مأرب وشبوة

والقوات المسلحة تكشف بالأرقام والصور الحية

278 هجوماً جوياً
و130 ضربة صاروخية
استهدفت العدو في
الداخل والخارج

إسقاط 4 طائرات بدون
طيار ومقتل وإصابة وأسر
1840 داعشياً ومرتزقاً

الإعلام الحربي يفضح
الدعم الأممي والسعودي
للمرتزقة والتكفيريين
في «العبدية»

ترحيب شعبي كبير بالمجاهدين والقوات المسلحة تعلن عن «خطوات مهمة قادمة»

المرتضى يكشف عن استمرار العراقيل السعوديّة أمام الاتّفاقات الموقّعة بشأن تبادل الأسرى

المسيرة : صنعاء

كشفت اللجنةُ الوطنية لشؤون الأسرى، أمس الأحد، أن قوى تحالف العدوان ومرتزِقته يواصلون عرقلة تنفيذ الاتّفاقات الموقعة بشأن تبادل الأسرى في ظل عجز الأمم المتحدة عن تحريك هذا الملف الإنساني.

وأشَارَ عبدالقادر المرتضى -رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى- في تغريدة له على تويتر، أمس، إلى أنه وبعد عام من تنفيذ اتّفاق يتيم بشأن تبادل الأسرى مع قوى العدوان والمرتزِقة، أي بعد مرور عام كامل على تنفيذ أول وآخر صفقة تبادل للأسرى برعاية الأمم المتحدة، لم يتم بعدها تنفيذ أية صفقة جديدة؛ بسَببِ عرقلة قوى العدوان ومرتزِقتها تنفيذ بقية الاتّفاقات الموقعة، إضافة إلى العجز الأممي الواضح في تحريك هذا الملف الإنساني.

وأوضح المرتضى أن تحالف العدوان يحاول إقفال باب الوساطات المحلية لتنفيذ عمليات التبادل، إلى جانب العراقيل التي يضعُها أمام تنفيذ أية اتّفاقات تبادل الأسرى، بما في ذلك التي تمت برعاية الأمم المتحدة، مبينًا أن مرتزِقة العدوان تلقوا توجيهات سعوديّة صارمة بمنع عمليات التبادل المحلية منذ شهر مارس، ونتيجة لذلك لم تتمكّن اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى من تنفيذ سوى بعض عمليات التبادل الفردية.

وفي يونيو الفائت، كشف رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، عن توجيهات سعوديّة جديدة للمرتزِقة بوقف كُـلّ عمليات التبادل المتفق عليها محلياً، موضحًا أن التوجيهات السعوديّة إلى مرتزِقتها أَدَّت إلى تعليق ٧ عمليات تبادل أسرى في عدة جبهات تشمل ٤٠٠ أسير من الطرفين.

يُذكَرُ أن قوى العدوان نفّذت في منتصف أكتوبر ٢٠٢٠ وبعد مماطلة طولية، عملية تبادل يتيمة شملت مئات الأسرى من الطرفين بموجب اتّفاق تم التوقيع عليه بعد مفاوضات استضافتها سويسرا.

أكّـد أن الحنق الدولي من المشهد الكبير في صنعاء جعل قوى العدوان تستنفر وتستعين بمجلس الأمن:

السفير الديلمي: القلق الأمريكي لا يأتي عند قتل المدنيين بل عند تهديد مصالحه والتغيرات الميدانية ستجبر واشنطن على وقف العدوان

المسيرة : خاص

أكّـد السفيرُ اليمني لدى طهران، إبراهيم الديلمي، أن الحشودَ المليونية في المولد النبوي تُثبِتُ للعالم أن مؤامرات الأعوام السبعة أُحبطت وانعكست في صالح الشعب اليمني.

وقال السفير الديلمي في تصريحات خَاصَّة لـ «المسيرة»: «لم نستغرب الحَنَقَ الدولي من المشهد الكبير في صنعاء، ومن الطبيعي أن يستنفرَ العدوان أدواتِه سواء في مجلس الأمن أو غيره بعد إدراك فشلهم».

وَأَضَافَ السفير الديلمي «نتساءل عن أسباب غيابِ القلق الأمريكي تجاه مأرب أو عموم اليمن في المرحلة التي كان العدوان يستخدمها لإزهاق أرواح المدنيين واستقطاب القاعدة وداعش».

ونوّه الديلمي في حديثه للمسيرة إلى أن «القلق الأمريكي تعبير عن مخاوفه الطبيعية بعد تراجع سُمعته الدولية وعجزه عن إيقاف نجاحات الجيش واللجان في معركتهم التاريخية».

وأشَارَ إلى أنه عندما نرى ما يعصفُ ببقية البلدان في المنطقة جراء التدخلات الأمريكية ندركُ أهميّةَ ما تحقّق في اليمن بعد قطع أيدي الهيمنة وتحقيق الاستقلال.

وأكّـد أن أطرافَ العدوان لا تبدو حريصةً على الحل السياسي والجميع بات يجزم بأن تلك الأطراف فشلت بكل المقاييس.

وفي ختام حديثه، قال السفير الديلمي: «لاحظنا خلال المرحلة الأخيرة أن بايدن ووزيرَ خارجيته ومبعوثه الخاص باتوا هم المعنيين مباشرة بملف اليمن وليس السعوديّين»، مؤكّـداً أن «ما سيدفع الأمريكي لوقف الحرب هو المزيدُ من الإنجازات الميدانية»، منوِّهًا إلى أن ما يطرحُه اليمنُ في إطار مساعي الحل هو حقٌّ مشروع يتناول استحقاقات فرضتها سنوات الحرب، والحلول المنتقصة لن توصل الشعب إلى نتيجة.

بعد أقل من 24 ساعة على جريمة مماثلة:

استشهاد وإصابة 4 مواطنين بقصف سعودي على صعدة وقذائف المرتزِقة تقتل امرأة بتعز

المسيرة : خاص

واصل تحالُـفُ العدوان الأمريكي السعوديّ وأدواتُهُ، أمس الأحد، جرائمَه الوحشية بحق المدنيين، حَيثُ استأنف الجيش السعوديّ قصفَه العشوائي على مناطق صعدة الحدودية، فيما عاود المرتزِقة في تعز استهداف المدنيين بقذائف قتلت إحدى النساء.

مصادر محلية أفادت لصحيفة المسيرة باستشهاد مواطنين وإصابة اثنين آخرين، أمس، في محافظة صعدة جراء القصف بالقذائف والعيارات النارية على المناطق الآهلة بالسكان في المديريات الحدودية.

وأوضح المصدر أن جميعَ الضحايا سقطوا في مديرية منبه الحدودية، حَيثُ تعرضت خلال اليومين الماضيين للقصف العشوائي المكثّـف، وهو ما يكشفُ إصرارَ العدوّ السعوديّ على ارتكاب الجرائم بسبق الإصرار والترصد.

وتأتي هذه الجريمةُ بعد أقلَّ من ٢٤ ساعة على أُخرى مماثلة، حَيثُ استشهد مواطنٌ، أمس الأول وأُصيب أربعة آخرون و٤ مهاجرون جراء قصف سعوديّ طال منطقة منبه. وبهذا يواصل العدوّ السعوديّ جرائمَه اليومية بحق أبناء صعدة، وسط تواطؤ أممي ودولي مفضوح مع كُـلّ الجرائم التي يتركبها تحالف العدوان.

وفي سياق الإجرام الذي يمارسه العدوّ وأدواته في المناطق المحتلّة، قتل مرتزِقة العدوان في تعز المحتلّة، أمس، إحدى النساء بواسطة قذيفة طالتها.

وأفَاد مصدر محلي لصحيفة المسيرة باستشهاد امرأة جراء قذيفة أطلقها المرتزِقة على قرية الأعدون في عزلة الهشمة بمديرية التعزية.

حقوق الإنسان تتهم مجلس الأمن بشرعنة جرائم وانتهاكات العدوان في اليمن

المسيرة : صنعاء

أدانت وزارةُ حقوق الإنسان في حكومة الإنقاذ الوطني، البيانَ الصحفي الصادرَ عن مجلس الأمن الدولي بشأن اليمن.

وأشَارَت حقوق الإنسان في بيان لها، أمس الأحد، إلى أن مجلسَ الأمن بهذا البيان أكّـد تماديَه واستخفافَه بميثاق الأمم المتحدة، وقواعد وأحكام القانون الإنساني الدولي، خَاصَّةً ما يتعلق بمسؤوليته الأَسَاسية في صون حقوق الإنسان وحفظ السلم والأمن الدوليين، ومنع العدوان على أية دولة عُضو في الأمم المتحدة، وبأي شكل كان، مبينة أن المجلسَ بهذا الموقف قد تجاهل متعمداً انتهاكات دول تحالف العدوان وجرائمها الجسيمةَ في اليمن منذ ألفين وأربعمِئة يوم حتّى تأريخ إصدار بيانه الأخير المشؤوم، مخالفاً كُـلَّ قواعد وأحكام قانون الحرب وحقوق الإنسان.

وأكّـد البيانُ أن إعلانَ مجلس الأمن يحاولُ شرعنةَ جرائم وانتهاكات دول تحالف العدوان الجسيمة داخل اليمن، إلى جانب تشجيع مجرمي دول العدوان على ارتكاب مزيدٍ من المجازر، مشيراً إلى ما حصل بعد بضع ساعات من صدور بيان المجلس، وكيف تعرّض المدنيون في العاصمة صنعاء لغارات جوية، ومثلها محافظات صعدة ومأرب والحديدة، محملاً مجلسَ الأمن المسؤولية القانونية والأخلاقية إزاء الجرائم التي ترتكبها دول تحالف العدوان من قتل لمزيد من المدنيين، وتدمير المنشآت الحيوية، وآخرها الخميس الماضي في حق المدنيين في منطقة سعوان بأمانة العاصمة، ومحافظات صعدة ومأرب والحديدة.

وطالبت حقوقُ الإنسان مجلسَ الأمن بالعودة إلى جادَّةِ القانونِ الدولي، والنأي بنفسه عن التجاهل المُستمرّ، والصمت المخزي، والعمل على تصحيح انحيازه مع دول العدوان وانحرافاته ومواقفه تجاه المدنيين في اليمن، التي تغلب عليها المصالح المتعارضة مع مهمته الأَسَاسية المتمثلة في حفظ السلم والأمن الدوليين، بما يتَّسِقُ مع المبادئ والقيم الإنسانية التي تنتهكُها دول العدوان بشكل دائم ومتكرّر في اليمن والمنطقة.

- 278 هجوماً جوياً و130 ضربة صاروخية استهدفت العدو في الداخل والخارج
- إسقاط 4 طائرات بدون طيار ومقتل وإصابة وأسر 1840 داعشياً ومرتزقاً
- الإعلام الحربي يفضح الدعم الأممي والسعوديّ للمرتزقة والتكفيريين في «العبدية»

ترحيب شعبي كبير بالمجاهدين والقوات المسلحة تعلن عن «خطوات مهمة قادمة»

«ربيع النصر» بالأرقام والصور الحية..

معركة نسف رهانات الاحتلال

المسيرة: خاص

كشفت القواتُ المسلحة، أمس الأحد، تفاصيلَ عملية «ربيع النصر» الكبرى التي أعلنت عنها، الأسبوعَ الماضي، والتي تكللت بتحرير خمس مديريات في محافظتَي شبوة ومأرب، وفتحت مساراتٍ أماميةً استراتيجيةً لمعادلة «استعادة كافة أراضي الجمهورية» التي أعلنها قائد الثورة، كما نقلت قوات الجيش واللجان إلى مواقع متقدمة على طريق «حسم» معركة مأرب.

بلُغة الأرقام: تطوُّرٌ هائلٌ في قدرات صنعاء وخسائرُ كُبرى للعدو

التفاصيل أظهرت حجم المشاركة الواسعة للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر والدفاع الجوي خلال العملية، حَيثُ أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أنه تم تنفيذ أكثر من 278 هجوماً جويًّا نوعياً، (161 ضربة استهدفت العدوّ داخل الأراضي المحتلّة و117 ضربة استهدفت العمق السعوديّ).

كما شاركت القوة الصاروخية بـ130 عملية، منها 95 عملية استهدفت العدوّ في الداخل، و35 عملية في العمق السعوديّ.

هذه الأرقام تعكس تطوراً ضخماً في قدرات القوات المسلحة اليمنية وفي تكتيكاتها العسكرية، وتؤكّدُ جُهوزيةً عاليةً ومدهشةً لمواكبة خُطَطٍ ميدانية واسعة للغاية وعلى أكثر من جهة وبشكل متزامن، وهو ما يعني تجاوز التحدي الصعب الذي يمثله الغطاء الجوي الحربي والاستطلاعي المعادي في سماء الوطن، وَأَيْضاً تجاوز كامل المنظومة الدفاعية للعدو في أراضيه.

وبالنظر إلى أن العملية استغرقت أسابيعَ قليلة، فَإنَّ هذا العدد من العمليات الصاروخية والجوية يؤكّد أن معارك التحرير باتت تدار على مستوى عالٍ جِدًّا من التنسيق العملياتي والاستخباراتي والميداني لا يستطيع العدوّ مجاراته فضلاً عن التغلب عليه.

وتجدد هذه الأرقام التأكيد أَيْضاً على أن مسارات الردع الاستراتيجية أصبحت أوسع وأكثر تعقيداً، يتداخل فيها عنصر الردع العابر للحدود مع عنصر التقدم الميداني على الأرض، بشكل احترافي يحقّق أهدافاً مزدوجة ومكاسب مضاعفة في وقت قياسي.

هذا أَيْضاً ما تؤكّده بقية الأرقام التي تضمنتها تفاصيل عملية «ربيع النصر»، حَيثُ أوضح العميد يحيى سريع، أن قوات الدفاع الجوي كان لها مشاركة فاعلة وواسعة تمكّنت خلالها من إسقاط أربع طائرات معادية بدون طيار، منها طائرتا «CH4» و«وينغ لونغ» الصينيتان (المقاتلتان) وطائرتا «سكان إيغل» الأمريكيتان، إلى جانب تنفيذ 296 عملية تصدٍ ناجحة، وهو ما يوضح تمكُّنَ القوات المسلحة من تغطية مسرح العملية بما يلزم من الدفاعات الأرضية والقدرة العالية على تشغيلها بكثافة وفاعلية لمواكبة التقدم المتسارع على مساحات واسعة.

وتؤكّد هذه المشاركة النوعية أن قوات المسلحة قطعت شوطاً طويلاً في مجال تطوير القدرات والإمْكَانات الدفاعية، حَيثُ باتت قوات الدفاع الجوي عنصراً رئيسياً من عناصر كُلّ عملية عسكرية واسعة، وبالتكامل مع بقية العناصر، استطاعت أن تتغلب على تطور سلاح الجو المعادي، وتجرده من فاعليته.

هذا التكامل ظهر جليًّا من خلال عدد الغارات الجوية التي شنها طيران العدوان خلال العملية؛ بهَدفِ إعاقة تقدم قوات الجيش واللجان الشعبيّة على الأرض، والتي بلغت أكثر من 705 غارات، وهو عددٌ يكشف بوضوح، من خلال مقارنته بالفترة المحدودة للعملية وحجم نتائجها، أن التأثير الذي يُحدِثُه الطيران الحربي المعادي قد تم تقليلُه والحد منه بنسبة كبيرة، وتلك انتكاسةٌ مدوية لتحالف العدوان الذي يعتمد بشكل رئيسي على مقاتلاته الحربية.

خسائرُ العدوّ خلال العملية تؤكّد هذه الانتكاسة، وتبرهنُ بلُغةِ الأرقام على التفوق العسكري لقوات الجيش واللجان تكتيكياً وقتاليًّا في كُلّ الجوانب، فبحسب العميد يحيى سريع، سقط أكثر من 1840 عنصراً من مرتزِقة ومجندي العدوّ بين قتيل وجريح وأسير خلال العملية (550 قتيلاً و1200 مصابٍ و90 أسيراً)، وتم تدمير واغتنام العشرات من الآليات.

الصورة تتكلم: التفافٌ شعبي كبير حول المجاهدين

الصورةُ الحيةُ تحدثت كالعادة بشكل أوضح عن العملية، حَيثُ وثّقت عدساتُ الإعلام الحربي مجدّدًا مشاهدَ بطوليةً لقوات الجيش واللجان الشعبيّة وهي تشتبك من مسافة صفر مع عناصر المرتزِقة وتتقدم بثباتٍ متجاوزةً خطوطَ دفاع العدوّ ومكتسحة تحصيناته ببسالة منقطعة النظير.

وإلى جانب المواجهات القتالية، نقلت عدساتُ الإعلام الحربي في مشاهد عملية «ربيع النصر» صورةً بالغةَ الأهميّة عن حجم الالتفاف الشعبي حول قوات الجيش واللجان في كُلّ المديريات التي تم تأمينُها بمحافظتي شبوة ومأرب، حَيثُ ظهر المواطنون والأهالي في المشاهد مبتهجين بتطهير مناطقهم من مرتزِقة العدوان والعناصر التكفيرية.

تلك الصورة تنسفُ كُلَّ الدعايات المزيَّفة التي يروِّجُها تحالُفُ العدوان منذ سنوات عن الوضع في المناطق المحتلّة، وتثبت أن المشاركة المجتمعية في معركة التحرير تتوسعُ أكثرَ فأكثرَ وبشكل فاعل، وهو ما يعني تهاويَ مشروع «الاحتلال» وسقوط كُلّ ذرائعه ومؤامرته الفتنوية التي حاول من خلالها أن يثبتَ تواجُدَه على الأرض.

هذا ما أكّدته أَيْضاً مشاهد الخروج الجماهيري الكبير الذي شهدته بعض المديريات التي تم تحريرها خلال هذه العملية، للمشاركة في ذكرى المولد النبوي الشريف قبل أَيَّام.

وتبرهن هذه الصورة المجتمعية التي نقلتها مشاهد الإعلام الحربي على أن عمليات تحرير البيضاء وتحرير بيحان وعسيلان وعين وحريب والعبدية لم تكن «مصادفاتٍ» بل معطيات ثابتة لتحَرّك تحرّري عسكري -شعبي شامل، يتجسد فيه الإعلانُ التاريخي لقائد الثورة عن «تحريرِ واستعادة كُلّ أراضي الجمهورية وتخليص البلد مِن كُلِّ وَصاية واحتلال»، كمعادلة استراتيجية عملية تستندُ إلى أرضيةٍ صُلبة، لم يعد بإمْكَان العدوّ مواجهتها أَو إغلاق مساراتها، وهو ما جدد ناطق القوات المسلحة التأكيد عليه.

ومن التفاصيل الهامة التي تضمنتها المشاهد الحية لعملية «ربيع النصر»، ما يتعلق بمعركة مديرية «العبدية» التي حاول تحالف العدوان ورُعاتُه الدوليونَ استخدامَها كورقة ابتزاز وضغط «إنسانية» ضد صنعاء، حَيثُ كشفت المشاهد بالصوت والصورة تمترُسَ مقاتلي المرتزِقة والتنظيمات التكفيرية داخل القرى والأحياء، وقيامَهم بتكديس كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد العسكري داخل البيوت والمدارس.

وإلى جانب ذلك، كشفت المشاهد تورط الأمم المتحدة في دعم عناصر المرتزِقة وتزويدهم بالإمدَادات الغذائية التي يُفترَضُ أنها مقدَّمةٌ للمواطنين، حَيثُ وثّقت عدسةُ الإعلام الحربي وجودَ كميات كبيرة من المواد الغذائية التي تحمل شعارات «اليونيسيف» و«برنامج الغذاء العالمي» داخلَ متارس وأوكار المرتزِقة، كما حملت بعضُ الإمدَادات شعارَ ما يسمى «مركَز سلمان» الذي سبق أن كشف الإعلام الحربي تورطَه بإيصال دعم إلى عناصر «القاعدة» و«داعش» في جبهات أُخرى داخل مأرب أَيْضاً.

تلك المشاهد تمثل فضيحةً جديدةً تكشفُ حقيقة الارتباط والتنسيق الوثيق بين تحالف العدوان والأمم المتحدة وبين التنظيمات التكفيرية، وتؤكّد بشكل قاطع على أن حملة التباكي الأممية والدولية على «العبدية»، كغيرها من الحملات، كان هدفها فقط حماية التكفيريين وتضليل الرأي العام و«ابتزاز» صنعاء.

لا تراجُعَ عن خيار «الحسم»

وعلى وَقْعِ هذا الانتصار، وجّه ناطقُ القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، رسالة هامة بخصوص المرحلة المقبلة، حَيثُ أكّد أن قوات الجيش واللجان الشعبيّة «بصدد تنفيذ خطوات مهمة»، وقال إن: «قواتنا وهي على مشارف مدينة مأرب تجدد تحذيرها لقادة المرتزِقة من مغبة الاستمرار في موقفهم».

هذ الإعلان جاء مصاحِباً للقطات هامة بثها الإعلامُ الحربي لـ«جبل البَلَق الشرقي» في مديرية الجوبة، والذي أكّد سريع أن المعارك باتت قريبةً منه، وهو يطل على مدينة مأرب، ويعتبر من آخر خطوط دفاع المرتزِقة.

ودعا سريع «المواطنين في مدينة مأرب إلى الابتعاد عن المقرات التي يتخذها المرتزِقةُ لأغراض عسكرية»، مهيباً بالجميع المشاركةَ في معركة التحرير.

هذه الرسالة كانت مباشرةً وواضحةً في التأكيد على أن أَيَّامَ العدوّ ومرتزِقته في مدينة مأرب باتت معدودةً، وأن قرارَ حسم المعركة لا تراجُعَ عنه.

في برقية تهنئة إلى غوتيريش بذكرى يوم الأمم المتحدة

الرئيس المشاط: أمريكا على رأس العدوان والأمم المتحدة قدمت الغطاء السياسي لجرائمه وحصاره الخانق على اليمنيين

المسيرة : متابعات

بعث فخامةُ المشير الركن مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى- برقية تهنئة إلى أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بمناسبة ذكرى يوم الأمم المتحدة.

فيما يلي نصها:

(السيد / أنطونيو غوتيريس-الأمين العام للأمم المتحدة نيويورك المحترم..

يطيبُ لي أن أبعَثَ أطيبَ التهاني بمناسبة ذكرى يوم الأمم المتحدة متمنياً لكم موفور الصحة والسعادة.

وانتهز هذه المناسبة للتذكير بأن اليمن من أوائل الدول المنضمَّة إلى منظمة الأمم المتحدة التي يقع على عاتقها مسؤولية الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتطوير العلاقات الودية بين الدول، وتحقيق التعاون الدولي.

وقد حرص اليمن منذ عام ١٩٤٧ على المساهمة الفاعلة في جميع محافل الأمم المتحدة وبرامجها المختلفة والتعاون التام في شتى المجالات.

إلا أنه وللأسف الشديد كان للأمم المتحدة دورٌ سلبيٌّ على مدى سبع سنوات في اليمن حَيثُ قدمت الغطاء السياسي للجرائم الفظيعة التي يرتكبها تحالف العدوان وعلى رأسه أمريكا منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥ بعدوانه الغاشم والحصار الخانق على الشعب اليمني، كما أثار استغرابَنا موقفُ مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة الذي يكيل بمكيالين ويحمل الضحية كُلّ الوزر ويعفي الجاني من أية مسؤولية، وما بيان مجلس الأمن الأخير الذي رافقته غارات جوية للتحالف استهدفت المدنيين والأعيان المدنية إلا دليلاً واضحًا على هذا الانحياز.

إن استمرارَ الأمم المتحدة في اعتماد هذه السياسة غير الصائبة يعاظم من استياء الشعوب ومعاناتها يوماً بعد آخر وُصُولاً إلى أن يصبح دور الأمم المتحدة لا قيمة له عند شعوب العالم كنتيجة طبيعية لابتعاده الواقعي عن تطلعاتها وآمالها وعن ميثاق ومبادئ الأمم المتحدة.

إن ما يعانيه الشعب اليمني من الحصار الخانق جواً وبراً وبحراً والذي يمُسُّ بحياة أكثر من ٢٥ مليون يمني ويقتل مئات الآلاف من اليمنيين بشكل مباشر وغير مباشر تحت سمع وبصر الأمم المتحدة هو بحد ذاته يعتبر شاهداً على التنكر لكل القوانين والمواثيق الدولية التي تعتبر مثل تلك الأعمال جرائم حرب وعقاب وإبادة جماعية، ولعل عدم التجديد لفريق خبراء الأمم المتحدة البارزين الدوليين والإقليميين واحدٌ من الدلائل الحديثة التي تثبت حقيقة ذلك الانحياز المُستمرّ وعلى قدرة المال السعوديّ على التأثير سلباً على مستوى أداء الأمم المتحدة ويجعلها منحازة إلى الجاني ضد الضحية، على الرغم من استنكار العديد من الدول الأوُرُوبية لذلك.

وإننا في الجمهورية اليمنية، إذ نعبر عن استمرار المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني في التعاون مع الأمم المتحدة وجميع المنظمات الأممية التي تتخذ من العاصمة صنعاء مقراً لها، نؤكّد على تمسكنا بحق شعبنا في الاستقلال والحرية، ونعتقد أنه لا يزال في الوقت متسع لتقوم الأمم المتحدة بدورها وتتحمل مسؤوليتها أمام الشعب اليمني لتستعيد دورها بحسب ميثاقها.

ونؤكّد في الختام أن مقعدَ الجمهورية اليمنية في الأمم المتحدة ما يزال شاغراً وأن من يحتل ذلك المقعد لا يمثل مصالح الشعب اليمني ويتلقى توجيهاته من السفير السعوديّ، وندعو الأمم المتحدة إلى التوقف عن الاستخفاف بكرامة وآمال وتطلعات الشعب اليمني ونذكّر بأن التاريخ لن يغفر لهم خطيئة الاستمرار في الاعتراف بشرعية غير حقيقية لا وجود لها على امتداد خارطة اليمن.

مع خالص تقديري..

مهدي محمد المشاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى).

خلال لقائه منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لدى اليمن

وزير الخارجية: إنهاء العدوان والحصار كفيلٌ بمعالجة تداعيات الكارثة الإنسانية في اليمن

المسيرة : متابعات

أكّد وزيرُ الخارجية، المهندس هشام شرف، أن إنهاءَ العدوان ورفعَ الحصار المفروض على اليمن، يشكّلُ خطوةً أولى لمعالجة تداعيات الكارثة الإنسانية التي ابتليت بها بلادنا؛ بسَببِ أحد جيرانها.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية، أمس الأحد، مع منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لدى اليمن وليام ديفيد جريسلي، والذي تم فيه مناقشةُ أنشطة منظمات وبرامج ووكالات ومكاتب الأمم المتحدة العاملة باليمن.

وأوضح الوزير شرف، أن معالجةَ تداعيات الكارثة الإنسانية التي سببها العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي لا بد أن تأخذ في الاعتبار إيقاف مسبباتها المباشرة المرتبطة بالعدوان والحصار الاقتصادي والمالي، مشدّدًا على ضرورة اتّخاذ خطوات إنسانية عاجلة كإعادة فتح مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات التجارية المدنية وعدم عرقلة دخول السفن المحملة بالمشتقات النفطية والغاز المنزلي.

وقال: «إن المساعدات التي تُقدّم حَاليًّا، هي معالجات إسعافية مؤقتة، ترتبط زيادتها وانخفاضها بالتعهدات المالية المقدمة من المانحين لليمن».

وعلّق وزيرُ الخارجية على إعلانِ صندوق النقد الدولي حولَ ترتيب الدول العربية فيما يتعلق بأوضاعها المالية والاقتصادية الذي حدّد البحرين كأغنى دولة عربية واليمن كآخر دولة عربية مصنَّفة بالأفقر، مُشيراً إلى أن بعض دول الخليج والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تتحمل المسؤولية المباشرة أمام العالم في تدهور أوضاع اليمن وشعبه وانخفاض مؤشراته الاجتماعية والاقتصادية؛ بسَببِ مشاركتها في العدوان والحصار المُستمرّين للعام السابع.

وَأَضَافَ: «ليس هناك مَن يخجَلُ في منطقة الجزيرة والخليج من هذا الوضع الذي سببه عدوانهم».. مؤكّداً أن إنهاءَ العدوان ورفع الحصار اللذين سببتهما تلك الدول سيكونُ بدايةَ وخطوةً مرحليةً في مسيرة معالجة مؤشرات الفقر في اليمن وانتهاء وقف التدخل في شؤونه.

من جانبه، أكّد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لدى اليمن، أن الوضع الإنساني في البلاد يمثل أولوية على رأس أجندة عمل المنظمات وبرامج ووكالات الأمم المتحدة الساعية لدى الدول المانحة للإيفاء بتعهداتها المالية حتى لا يؤثر ذلك على مستوى العمل الإنساني للأمم المتحدة في اليمن.

التحالف الأمريكي السعوديّ في اليمن يعيش ما بعد الفشل.. ولهذه الأسباب ترفض صنعاء تجميد العمليات العسكرية

المسيرة : طالب الحسني

في المقابلة التلفزيونية الأخيرة له – «العربية» السعوديّة، قال مبعوث الرئيس الأمريكي لليمن، تيمي ليندركينغ، صراحةً ما كان يقولُه على طاولة المباحثات طوال الأشهر الماضية، وهذا نَصُّها (يجب أن تتوقف العمليات العسكرية في مأرب، المجتمع الدولي كله يقف ضدها وليس أمريكا فقط).

هذه التصريحاتُ تأتي وسط تصريحات كثيرة من أطراف متعددة ومن بينها ما ورد في إحاطة المبعوث الدولي السويدي هانس غراندبرغ، أمام مجلس الأمن الدولي مطلع أكتوبر الحالي، طالب هذا الأخير أيضاً بوقف العمليات العسكرية التي تنفذها العاصمة صنعاء في محافظة مأرب شرق اليمن، واختتم هذه التصريحات بإدانة مجلس الأمن الدولي لهذه العمليات.

بالعودة للخريطة العسكرية الحالية فَإنَّ صنعاء استعادت بالفعل ١٣ مديرية من أصل ١٤ مديرية، ما يعني أنه لم يتبقَّ خارجَ سيطرتهم سوى مدينة مأرب التي تعد مركزَ المحافظة وتجري العمليات البرية نحوها من الشمال والغرب والجنوب وباتت بحكم الساقطة عسكريًّا، ودخلت الحرب فعليا باتّجاه محافظة شبوة جنوب شرقي اليمن والمجاورة أيضاً لمحافظتي مأرب والبيضاء، بعد أن استعادت العاصمة صنعاء ٣ مديريات بمساحة واسعة تؤمن الوصول إلى بقية المديريات والوصول إلى البحر العربي.

ومن هنا يمكن فَهْمُ المخاوف الأمريكية والغربية ومعها أيضاً السعوديّة والإمارات بشكل عام، من وصول صنعاء إلى البحر العربي بعد الحصول على النفط والغاز من المحافظتين، مأرب وشبوة، تحقيق ذلك سيغير المعادلات من زوايا متعددة عسكرية وسياسية واقتصادية واستراتيجية.

التحالف العسكري الذي تقوده السعوديّة بدعم مفتوح من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا يعيش حَاليًّا ما بعد الفشل العسكري، والمواجهات واستعادت المحافظتين من قبل قوات العاصمة صنعاء والمجلس السياسي الأعلى الحاكم، سيكون بمثابة الطلقة الأخيرة على جسد التحالف «العربي» الذي يعيش عمليًّا مرحلة السقوط، وليس الفشل فحسب.

هذا التطور لن يفتحَ مفاوضاتٍ سياسية كما تريدها واشنطن والرياض، بل يفتح الشهية لاستعادة المحافظات الجنوبية، وربما كان هذا أمراً متوقعاً ويمكن استنتاجه من التصريحات المتكرّرة لرئيس المجلس السياسي الأعلى في العاصمة صنعاء المشير مهدي المشاط في مناسبات متعددة، عندما يقول: إن استعادة كُلّ شبر من الأراضي اليمنية هو هدف مشروع، أوضح من ذلك ما عدده السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في خطاب بذكرى المولد النبوي الشريف كأهداف، وتبدأ من رفع الحصار، وقف العدوان (العمليات العسكرية الجوية التي يقوم بها التحالف)، خروج القوات الغازية من الأراضي اليمنية، إعادة الأسرى وتعويض الأضرار، وهذه تحديداً هي سقف اليمن بالنسبة لوقف الحرب.

تجد العاصمة صنعاء أن هناك ضرراً كَبيراً من أية استجابة للضغوط الأمريكية بتجميد أية عمليات عسكرية في الداخل اليمني، إذ إن ذلك سيعني تسليمَ واشنطن والرياض والدول الداعمة للحرب العدوانية على اليمن إمْكَانية التلاعب بالحل السياسي وإعادة ترتيب أوراق عسكرية معينة من خلال تمديد المفاوضات وجعلها مفتوحة، مع انعدام إمْكَانية الجلوس على طاولة المفاوضات بالمرجعيات التي لا تزال تضعها السعوديّة ومن بينها القرار ٢٢١٦ الذي يطالب من أنصار الله الحوثيين وحلفائهم الانسحاب من المدن وتسليم السلاح، هي مطالب غير واقعية ومستحيلة التنفيذ.

الأخطرُ من ذلك أن تنفيذَ تجميد العمليات العسكرية حتى مع فتح جزئي للحصار على اليمن يجعلُ مسألة الانفصال أمراً واقعاً ليس على شمال جنوب، بل شمال وجنوب وشرق، فوجود المجموعات المؤيدة لهادي «والشرعية» المزعومة في حضرموت ووُصُولاً إلى المهرة ووجود الانتقالي المحسوب على الإمارات في أبين وعدن ولحج جنوب غرب اليمن سيجعل الوحدة مهدّدة والمفاوضات ستكون على إبقاء اليمن موحداً أَو تقسيمه أَو القبول بثلاثة أقاليم وهو سيناريو مطروح عند بعض الدوائر بعد أن فشلت السيطرة على كامل الخريطة اليمنية.

من هنا فَإنَّ استمرار صنعاء برفض تجميد العمليات العسكرية ووضع مقابل ذلك شروط خروج القوات الأجنبية من الأراضي اليمنية قبل إنهاء الحرب كشرط، يهدف إلى إفشال ورقة التقسيم بعد أن أفشلت صنعاء تطبيق الدولة الاتّحادية المقسمة إلى ستة أقاليم، وهذا الإصرار يعتمد على قوة عسكرية كافية ومتكاملة لإعادة توحيد اليمن، مقابل أطراف أُخرى مفككة وضعيفة عسكريا وحتى شعبيًّا، إذ أن الانهيار الاقتصادي في المحافظات التي يتواجدون فيها ترك مساحات كبيرة جِدًّا من الشعور بالإحباط وبالتالي الترحيب بصنعاء مرة أُخرى.

التجربة تقول إن الاستجابة للضغوط الأمريكية والأوُرُوبية بشأن تجميد العمليات العسكرية قبل اكتمال استعادة مأرب وحتى بعدها لن تجد لها أي قبول في العاصمة صنعاء، في المقابل لن تتوقف واشنطن والرياض في تشديد العمليات العسكرية الجوية وتشديد الحصار على أمل تأخير استكمال تحرير المحافظات اليمنية على طريقة استرجاع مأرب هو ما سيهيمن على تطورات الحرب في الأشهر المقبلة، نحن أمامَ عام ثامِنٍ جديدٍ من الحرب لكنه عامٌ يحملُ الكثيرَ من التحول لصالح صنعاء.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـد أن تحالف العدوان سعى بشكل ممنهج إلى إهمال السفينة ووصولها لما هي عليه اليوم

السراجي: الأمم المتحدة ومجلس الأمن يدركون المخطّط المدبَّر للباخرة صافر من قبل العدوان

المسيرة : متابعات

أكّـد رئيسُ اللجنة الإشرافيـة لتنفيذِ اتّفـاق صيانة الخـزان العائـم «صافر»، إبراهيـم السراجـي، أن تحالُـفَ العـدوان كان يُبَيِّـتُ نوايـا صريحـةً لإلحـاق الأذى بالسـفينة، بمنعـه المـازوت والصيانـة الدورية وإيقافِ تشغيل السفينة.

وأَشَارَ السراجي في مقابلة له مع إذاعة سـام إف إم، إلى أن عمـل السـفينة صافر توقّف منذ مارس ٢٠١٥م بعد أن سـحبت شركةُ صافر مأرب طاقمَ السفينة المكوَّنَ مـن ٧٠٠ عامل وأبقت سـبعة أشـخاص فقـط، وهو ما يكشـف التعمد الواضح في جعل السفينة على مَـا هِي عليه اليوم.

وأكّـد السراجـي أن تحالـف العدوان والحصار هو من أوصل سـفينة صافر إلى هذا الوضع وبمعرفة مجلس الأمن الدولي.

ونوّه إلى أن تصريحـات وبيانات الأمم المتحدة كشـفت الكثـير مـن التناقضات المؤكِّـدة لانعـدام النية الأممية لصيانة السفينة.

ولفـت إلى أن الحالة التـي وصلت إليها سـفينة صافـر كانت عمـلاً متعمـداً من قبل تحالـف العـدوان والوثائق سـتثبت، مُضيفاً «الأمـم المتحدة صاغـت تفاصيلَ اتّفاق الصيانة الأولية والتقييم للسـفينة وتخلّفت عن تنفيذه».

وأشَـارَ إلى أن الأممَ المتحـدةَ حدّدت ٣٠ يوماً لتنفيـذِ الاتّفاق، ثم عـادت للتحَجُّج بعدم كفاية الوقت.

وتابـع حديثَـه: «كنا ننتظـرُ من الأمم المتحـدة تقديـمَ جـدول تنفيـذي مزمـن يسـتوعب الأعمال المتفـق عليها في ثلاثين يوماً، وفوجئنا بأن خطتها قد اسـتبعدت قرابـة ٩٠ ٪ مـن أعمـال الصيانـة المتفَق عليها».

وأوضـح أن خُطَّـةَ الأمـم المتحـدة اسـتبعدت أعمـالَ الفحص المتفَـق عليها كفحص مهنـي يقومُ على معايـيرَ دوليةٍ معروفة واستبدلته بالفحص البصري.

ونـوّه إلى أن الخُطَّـةَ المقدَّمة كشـفت تناقُضـاتِ الأمم المتحـدة، وأكّـدت انعدامَ النيـة لديهـا في صيانـة السـفينة وتـلافي خطرها.

السعوديّة تشتري أسلحة بـ 1.3 مليار دولار من كندا لقتل المدنيين باليمن

المسيرة : تقرير:

قالت صحيفةٌ غربيةٌ، أمس الأحد: إن النظامَ السـعوديَّ قـام باسـتيراد عتاد عسـكري من كندا خلال عـام ٢٠٢٠ بقيمة ١,٣ مليار دولار، مـن أصل ١٠ مليارات دولار على مدى سـنوات، وذلك لاسـتخدامها في العـدوان على اليمن وقتل المدنيين.

وكشفت صحيفة «غلوب آند ميل» الكندية، في تقرير صـادر عنها، أمس، أن غالبية المعدات العسـكرية كانـت على شـكل عربـات مدرعة مزودة بمدافعَ رشاشـة، إذ تعد كندا ثاني دولة في العالـم بعد الولايات المتحدة مـن حَيثُ قيمة صـادرات الأسـلحة والمعـدات العسـكرية إلى السعوديّة.

ودعا نوابٌ كنديون سابقون حكومة أوتاوا، لوقف تسـليح السـعوديّة بخضم عدوانها على اليمـن والمُسـتمرّ منـذ ٧ سـنوات، مضيفين في تصريحات صحفية: «نجد أنفسنا متفقين على قضيـة السياسـة الخارجية الملحـة التي يجب أن تتجـاوز الخطوط الحزبيـة»، مؤكّـدين على ضرورة إنهـاء صـادرات كندا من الأسـلحة إلى السعوديّة كأولوية للحكومة المقبلة.

وأفَـاد النـوابُ الكنديـون بأنهـم يضمـون أصواتهـم إلى أصوات منظمـات المجتمع المدني التي أثارت مخاوفَ مشروعةً بشأن آثار حقوق الإنسان والإنسانية لها، مبينين أن الجزء الأكبر من الصـادرات هي مركبات مدرعة خفيفة، أو LAVs، تصنعهـا شركة جنرال ديناميكس لاند سيستمز كندا بلندن، أونتاريو.

وكانـت الحكومـة الكنديـة تدخلـت عـام ٢٠١٤ لبيـع المئات من LAVs للقوات المسـلحة السـعوديّة، حَيثُ بلغ عقد الأسـلحة ١٤ مليار دولار، وهـو الأكبر في تاريخ كندا، ما يؤكّـد أنها منحت الأولوية لصفقات الأسلحة على حساب حقوق الإنسان في تعاملاتها مع السعوديّة.

من جانبه، قـال معهد أبحاث سـلام التابع لمجلس الكنائـس الكندي: «بينما تتحدث أوتاوا بصوت عـالٍ وبفخر عن كندا؛ باعتبَارها منارة لحقوق الإنسـان والمـرأة، كان هنـاك انفصال واضح».

إلى ذلك، بيّن المدير التنفيذي لمشروع بلوشيرز «سـيزار جاراميلـو»، أن هنـاك فجـوةً بـين الخطاب والواقع فقد باتت قضيةُ كندا أكبرَ من أن نتجاهَلَهـا، لافتاً إلى أن أوتـاوا تعلنُ التزامَها بأنظمـة أكثـرَ صرامـةً وشـفافيةً؛ للحـد من التسـلح في كُـلّ فرصة، لكن عـلى أرض الواقع تخالف ذلك.

واتهمت منظمتان حقوقيتان، كندا بانتهاك القانون الدولي برفضها وقف مبيعات الأسلحة إلى السـعوديّة خَاصَّة معاهدة تجارة الأسـلحة الدوليـة، حَيـثُ ذكـرت منظمة العفـو الدولية ومشروع بلاوشـيرز في تقرير أن مراجعة أوتاوا لصادراتها من الأسلحة إلى الرياض، معيبة.

وبيّنتا أن مراجعة كندا لعام ٢٠٢٠ أسـاءت تفسـير أو تجاهلت الركائز الأسَاسية لمعاهدة تجـارة الأسـلحة لعـام ٢٠١٩ خَاصَّـة مـع السـعوديّة، فَـإنَّ النظـام السـعوديّ لا يـزال يسـتورد السـلاح من ٢٢ دولة تضـم الولايات المتحـدة، والمملكـة المتحدة، فرنسـا، إسـبانيا، كنـدا، ألمانيا، إيطاليا، سـويسرا، الصين، تركيا، بلجيكا.

المرتزق الزبيدي يغازل الكيان الصهيوني ويشيد بدعم السعودية لميليشياته

المسيرة : متابعات:

في فضيحةٍ جديـدةٍ لمرتزِقة وأدوات الاحتلال الإماراتي بالمحافظات الجنوبيـة، جدّد المرتزِق عيدروس الزبيـدي -رئيسُ ما يسـمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي- القول إنه لا مشـكلةَ لديه في التطبيع مع الكيان الصهيوني المغتصِب للأراضي العربية في فلسطين المحتلّة.

وزعم المرتـزِقُ الزبيدي في حوار مع صحيفة «عُـكاظ» السـعوديّة، أمس الأحد، أن مسـألةَ التطبيـع مع إسرائيـل لا تعني مطلقـاً التخلي عـن القضيـة الفلسـطينية، في إشـارةٍ منه إلى أنه لا مشـكلةَ لديـه في أن يكون هنـاك تطبيعٌ مـع الكيان الصهيونـي مع إبقاء رفـع عنوان القضية الفلسطينية شكليًّا.

وفي الحوار الذي أجرته الصحيفة السـعوديّة الرسـمية مـع المرتزِق الزبيـدي، أعلـن تبعيتَه لتحالـف العدوان السـعوديّ الإماراتي بشـكل مبـاشرة، في إشـارة إلى عـدمِ تبعية ما يسـمى المجلـس الانتقالي أو قياداتـه، للفارّ هادي، على الرغم من مشاركته في حكومة المرتزِقة وتقاسُـمِ مناصبِها مناصَفةً ضمن اتّفاق الرياض. وبيّنَ المرتزِق الزبيدي أن ما يسـمى المجلس الانتقالي يتعامل بشـكل مباشر مع الاحتلال السـعوديّ الإماراتـي، موضحًا أن الرياض وأبو ظبي لعبتا دوراً محوريًّـا في دعـم ميليشـيا الانتقـالي على الأرض، في إشارة إلى أن السعوديّة أَيْـضاً دعمت المجلس ضد قوات الفارّ هادي وحزب الإصلاح.

وفي السـياق، قـال سياسـيون: إن توقيت إجراء السـعوديّة حواراً مع المرتـزِق عيدروس الزبيدي -رئيس ما يسـمى الانتقـالي- له أبعاد ودلالات تتعلـق بالمسـتجدات التـي تشـهدها المناطق الجنوبية المحتلّة كمحافظة شبوة التي بـدأ الاحتـلال الإماراتـي العمل على إسـقاطها بيد ما يسـمى قوات العمالقـة والخائن طارق عفـاش وإلى جانبهما ميليشـيا الانتقالي؛ وذلك بهَـدفِ إنهـاء أية مظاهـر لوجود قـوات الفارّ هادي وحزب الإصلاح في المناطق الغنية بالنفط والثروات.

العدوان وأدواته ينتهكون اتّفاق الحديدة بـ252 خرقاً خلال الـ 24 ساعة الأخيرة

المسيرة : الحديدة:

واصلـت قـوى العـدوان وأدواتُها في الحديـدة، أمس الأحـد، الخروقاتِ الفاضحةَ لاتّفاق ستوكهولم، وذلك بارتكابِ أكثرَ من ٢٥٠ انتهاكاً.

وأوضـح مصـدرٌ في غرفة عمليـات ضبـاط الارتباط والتنسـيق لرصد الخروقـات، أن قـوى العدوان ارتكبـت خلال الـ٢٤ سـاعة الماضية، ٢٥٢ خرقاً في مناطقَ متفرقة من الحديدة، بينها استحداث تحصينات قتالية في الجاح وَالجبلية وقرب الخمسين.

وأَشَـارَ المصدرُ إلى أن من بين الخروقات غارتين للطيران التجسُّسي على الفـازة وَتحليق ١١ طائرة تجسسـية في أجـواء الفـازة والجبلية والجاح والتحيتا.

ولفت إلى أن الخروقات كانت ٦١، منها بقصف صاروخي وَمدفعي لعدد ٣٨١ صاروخاً وَقذيفة وَ١٦١ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

يشـار إلى أن طيران العدوان الحربي شـن، أمس الأول، ثلاث غارات على مدينـة الحديدة، في خرق فاضح للاتّفاق، يكشـف عـدم جديته في تحقيق السلام.

وسط اتّهام المستثمرين لمرتزقة العدوان بنهب مشاريعهم وتطفيشهم وتعطيل أعمالهم

المنطقة الحرة بعدن ترفض قرار حكومة المرتزقة بسحب أراضي المنطقة وإلغاء الاستثمارات

المسيرة : متابعات:

اتهم العشراتُ من المسـتثمرين اليمنيين، حكومةَ الفارّ هادي ورئيسَها المرتزِق معين عبدالملك، بنهب ممتلكاتهم في المنطقة الحرة بعدن.

وبحسـب مصـادرَ إعلاميـة، أمس الأحد، فقـد أعطى قـرارُ حكومة المرتزِقـة الصادر مطلع أُكتوبر الجاري، الذي منح المليشـيات المسـلحة سـحبَ أراضي المنطقة وإلغاء المشـاريع الاسـتثمارية التي أبرمت وفق اتّفاقيات رسـمية، الضوءَ الأخضرَ لأدوات ومرتزِقـة العدوان بتطفيشِ المستثمرين وانتهاك رأس المال الوطني، وُصُـولاً إلى تعطيل عمل المنطقة الحرة عدن.

وحـذّر المسـتثمرون في عـدن المحتلّة من قـرار حكومة الفنـادق الذي سيتسـبب بأضرار بالغة لقطاع الاستثمار في المنطقة الحرة وسيعمل على تنفير رؤوس الأموال والمستثمرين في ظل وضع اقتصادي صعب.

مـن جانبه، قال حسـن الحيد -رئيـس هيئة المنطقة الحـرة-: إن قرار حكومـة الفارّ هادي يسـتهدف تدمير ما تبقى مـن أراضي المنطقة الحرة التـي تحـوي أكثر مـن ٨٠ مشروعـاً صناعيـاً تخزينيـاً وخدمـات عامة ومسـتودعات قائمة وعدة أنشـطة، بأكثر من مليار و٧٥٠ مليون دولار، مبدياً استغرابه من ذريعة إصدار القرار المتمثلة في تحديد حرم ميناء عدن وتطويـره، رغـم أن المنطقة قد خصصت مسـاحة لتطويـر الميناء لم تتم الاستفادة منها إلى اليوم.

وكانـت هيئة المنطقـة الحرة في عدن المحتلّة قد أعلنت أواخر الأسـبوع المـاضي، رفضهـا المطلـق لقرار رئيـس حكومة الفـارّ هـادي الذي قضى بسـحب أراضي المنطقة الحـرة، مؤكّـدة أن القرار يهـدف إلى إنهاء دورها الاقتصادي والتنموي وتفتيت كيانها.

تحرير هذه القرى والمناطق يعجل بالفتح المبين

انتصارات تاريخية جنوب مدينة مأرب..

على أبواب الحسم

المسيرة : منصور البكالي

يعيشُ المرتزِقةُ في محافظة مأرب شمال شرقي صنعاء أياماً سوداءَ وكئيبةً؛ بفعل الهزائم التي تلاحقهم من منطقة إلى أُخرى، وآخرها ما حدث في عملية «ربيع النصر» من تحرير مديريات هامة جنوب مدينة مأرب.

ويعد تحرير المديريات الواقعة جنوبي مأرب ضربة قاصمة للعدوان الذي ظل يراهن عليها طيلة السنوات الماضية، وحولها إلى أوكار للتنظيمات التكفيرية الإجرامية، ومنطلقاً لتنفيذ كُلّ الخطط الإجرامية لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ.

وَيقول أحد أبرز الشخصيات الاجتماعية بمديرية مراد، الشيخ عبدالله المرادي: إن المناطق الواقعة جنوبي مدينة مأرب تعد ملتقى طرق بين المحافظات الشمالية الشرقية والجنوبية، وتتميز بجبالها المطلة على مدينة مأرب من الجهة الجنوبية، كما أنها تعتبر حاضنة سكانية لغالبية أبناء وقبائل مأرب، مؤكّداً أن تحريرها يعني أن الجيشَ واللجان الشعبيّة الذين يمثلون كُلَّ أبناء اليمن بما فيهم مأرب، استطاعوا ضَمَّ غالبيةِ أبناء القبائل المحرّرة في مأرب إلى صفوفهم، باستثناء جزء قليل لا يزال يقاتل في صفوف العدوان».

الشيخ المرادي: مديريات جنوب مدينة مأرب تتميز بجبالها المطلة على المدينة وتعتبر حاضنة سكانية لغالبية وقبائل المحافظة

ويضيف الشيخ المرادي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن أبناء قبائل مأرب اليوم يمثلون رافداً كَبيراً للجيش واللجان الشعبيّة وحاضنةً شعبيّةً لتأمين العمليات العسكرية والعمل الأمني، وأنهم اليوم أكثر معرفة بإخوانهم في الجيش واللجان الشعبيّة ولا صحة لحملات التضليل الذي يردّدها العدوان وأبواقه الإعلامية عن تعاملات المجاهدين مع سكان المناطق والقرى المحرّرة، مؤكّداً أن أخلاقَ المجاهدين أفشلت ما كان يروج له العدوان ومرتزِقته وعجلت بنجاحات العمليات العسكرية في مأرب، مُشيراً إلى وجود اتصالات مكثّفة من قبل أبناء ووجهاء القبائل الواقعة تحت سيطرة الاحتلال، تعبِّرُ في مضامينها عن ترقبهم للتوقيت المناسِب لإعلان موقفهم الحقيقي من العدوان.

ويواصِلُ الشيخ المرادي قائلاً: «هناك فئةٌ قليلةٌ جِدًّا من البسطاء والمسيَّسين انخدعوا بالعدوان وغرّتهم المصالح والأموال حين استغل العدوان وأدواته حاجتهم وفقرهم، فكان تحَرُّكُهم مع العدوان من منطلق الحصول على المصلحة لا غير، داعياً هؤلاء بسرعة العودة إلى جانب إخوانهم الأحرار، قائلاً: «يا جماعة إن ما تحصلون عليه من الفُتاتِ لن يغطيَ مصاريفكم اليومية، فغلاءُ الأسعار وسعر العُملة لن يعودَ مُجدياً عليكم ما تحصلون عليه والوطن في انتظاركم ويتسع لكل أبناء الشعب بمختلف مكوناته السياسية والقبلية، وعدونا وعدوكم من جاء من خارج الحدود اليمنية لاحتلال بلدنا وشعبنا وانتهاك حريتنا وكرامتنا ومصادرة ثرواتنا وحريتنا واستقلالنا».

ويزيد الشيخ المرادي بالقول: «واللهِ إنه يؤلمنا سقوطُ أية قطرة دم يمني من أي طرف كان وهدفنا إنهاء الاحتلال وإنهاء الوصاية والحصول على السيادة الوطنية وَالاستقلال»، متابعاً بقوله: «أدعو أبناء ووجهاء مأرب في المناطق المحتلّة أن يلزموا بيوتهم ومنازلهم وأن يكونوا بمستوى الحكمة والوعي والفهم بما يريدُه العدوان على شعبنا اليمني، كما هي رسالتي لمن يخافون من وصول الجيش واللّجان بأن عليهم عدمَ النزوح، فإخوانهم في القرى والمناطق المحرّرة يعيشون في سلام وعزة ولم يؤذهم أحدٌ، كما يروج لهم إعلام العدوان».

ويكرّر الشيخ المرادي دعوته لهؤلاء ويخاطبهم: «نحن إخوانكم ولسنا أعداءً لكم، والجيش واللجان الشعبيّة إخوانكم وليسوا أعداء لكم، بل نحن وهم وإياكم أعداء للغازي المحتلّ الدخيل على شعبنا اليمني العظيم».

أهميّةٌ ميدانية

وتتسارَعُ وتيرةُ المعارك العسكرية في المديريات الواقعة جنوبي مدينة مأرب، حَيثُ تمكّن أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة من تحرير مديريات حريب ورحبة وماهلية والعبدية وأجزاء واسعة من الجوبة وجبل مراد.

ويرى الخبيرُ وَالمحللُ الاستراتيجيُّ العسكري، العميد الركن عابد الثور، أن هذه المناطقَ تحمِلُ أهميّةً ميدانيةً؛ كونها ترتبط بمحافظتَي البيضاء وشبوة، كما يعتبر تحريرها هو تحرير لأهم المناطق العسكرية الاستراتيجية لقوى العدوان والمرتزِقة بمأرب، حَيثُ كانت هذه القوات تتموضع فيها، ولا سيما الجماعات الإجرامية التكفيرية «داعش» و«القاعدة»، وبالتالي فقد العدوان والمرتزِقة أهم المرتفعات والعوارض والوديان والحواضن الشعبيّة والقبلية التي بدأ التغلغل فيها مؤخراً».

ويؤكّدُ الخبيرُ الثور في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أن الجهةَ الشماليةَ لمحافظة مأرب تمتازُ بأنها «صحراوية» وَ«مكشوفة» ولن تساعدَ العدوَّ في الثبات، فيما الجهة الغربية محرَّرةٌ بالكامل من اتّجاه محافظة الجوف، مُشيراً إلى ضغط الجيش واللجان الشعبيّة على قوات العدوّ في المناطق الشمالية ولم يعد بإمْكَان العدوّ تحقيق أي صمود أو ثبات، في المواجهة»، لافتاً إلى أن «٩٨ ٪ من الجهة الجنوبية لمحافظة مأرب تم تحريرها بالكامل، وإحكام السيطرة عليها».

ويلفت الثور إلى أهميّةِ الدور القَبَلي المشارك في عملية التحرير والسيطرة وترتيب الأوضاع الأمنية في تلك المناطق، لا سِيَّما بعد رؤيتهم بأُمِّ العين ما يريده العدوان والاحتلال وأطماعه باحتلال اليمن ومصادرة سيادته وحريته واستقلاله ونهب ثرواته وخيراته، منوِّهًا إلى أن قوى الجيش واللجان الشعبيّة دائماً ما تركز في أعمالها العسكرية على استهداف قوات العدوّ ومحاولة تجنيب قبائل مأرب على عكس الجماعات الإرهابية والعناصر التكفيرية الذين كانوا يستنجدون ويحتمون خلف القرى وبين السكان والأهالي والأعيان العامة التي تعاملت معها قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة بحذرٍ شديدٍ وبمهارة ودقة عالية».

ويواصل العميد الثور قائلاً: «المعنوياتُ المدمَّرةُ لقوى العدوان ساهمت وتساهِمُ في نجاح العمليات الهجومية شمال وجنوب وغرب مَأرب، مُشيراً إلى أن العدوّ المرتزِق يحاول الاحتماء بالسكان والأهالي وسط مدينة مأرب واستخدامهم كدروع بشرية»، وأن قوى العدوان لم تخرجَ من أية منطقة إلا بعد أن تدمّرها وتدمّر ممتلكات أهاليها بشكل كامل».

وحول الأهميّة الاستراتيجية والعسكرية لتحرير مناطق جنوب مدينة مأرب، يقول الثور: «بات من السهل على قواتنا التحَرّك إلى مشارف المدينة وسهولة وصولها ووصول عملياتها إلى وسط مدينة مأرب من الاتّجاهات الجنوبية والغربية والشمالية، وهنا سيكون تضييقُ الخناق على الأعداء للانسحاب من المنطقة الشرقية والشرقية الجنوبية، ولم يعد لديهم مكان يفرون إليه، خَاصَّةً بعد انسحاب الكثير من قياداتهم نحو شبوة وآخرين نحو السعوديّة، لافتاً إلى أن معظمَ خطوط وطرق الإمدَاد الرئيسية للعدوان والمرتزِقة بمأرب قد قُطعت، ولم يعد لديهم غير القليل جِدًّا.

■ العميد الثور: العدوان والمرتزقة فقدوا أهم المرتفعات والوديان والحواضن الشعبيّة والقبلية بعد تحرير مديريات جنوب مأرب

ويتابع الثور «بتحرير المناطق الجنوبية ضاق الخناقُ على قوى العدوان وعناصر القاعدة وداعش وكل العملاء والخونة في مدينة مأرب، بشكل كبير جِدًّا ولم يستطيعوا القيام بأية عمليات عكسية»، مؤكّداً أن الخطة العسكرية لقوات الجيش واللجان الشعبيّة كانت متفوقةً جِدًّا وحدت من فاعلية غارات العدوان وسلاحه وعتاده في الميدان، وأفشلت كُلّ خططه وأوراقه، موضحًا أن العدوان ضحى بالكثير حتى وصل به الحال إلى تفشّي الخلافات والصراعات بين صفوف مرتزِقته وأدواته العميلة، ووصل بالعدوان إلى مرحلة الإرباك والإحباط والهروب بالآلاف من خطوط المواجهة.

تضييقُ الخناق

لقد وصلت العملياتُ العسكرية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مأرب إلى مراحلها الأخيرة، بعد تحرير معظم المناطق في جنوب وغرب وشمال مدينة مأرب.

ويؤكّدُ الخبيرُ والمحلّلُ العسكري العقيد مجيب شمسان، أن ما حقّقته عملياتُ «فجر الحرية» و«ربيع النصر» وما سبقهما من عمليات «النصر المبين» و«البأس الشديد» عكست مدى القدرة والقوة لدى الجيش واللجان الشعبيّة، في إنجاز عمليات نوعية وكبيرة، لا سِيَّما أن هذه المناطق كانت تمثل تمركزاً للعناصر الإجرامية والتكفيرية «القاعدة» وَ«داعش» وثقلاً عسكرياً لقوى

■ العقيد شمسان: المناطق المحرّرة كانت تمثل تمركزاً للعناصر التكفيرية «القاعدة» و«داعش» وثقلاً عسكرياً لقوى العدوان

العدوان الذي كانت محافظةُ مأرب تشكل منطلقاً لعملياته العدائية ضد الشعب اليمني، وبالتالي كان الوصول إلى السلسلة الجبلية المطلة على مدينة مأرب من جهة الجنوب والمطلة على مديريات بيحان وعسيلان في شبوة، وتطويق الجوبة، وتقييد تحَرّك العدوان ومرتزِقته، قد مكّن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من تحرير مناطق واسعة، وهو ما أفقد العدوان أهم خطوط إمدَاداته من ناحية شبوة».

ويقول الخبير شمسان: «بتحرير المناطق الجنوبية لمدينة مأرب لن يتبقى للعدوان سوى الخط الدولي إلى السعوديّة والمنفذ الشرقي باتّجاه حضرموت، وتطويق خط النار على قواتهم من ثلاثة محاورَ رئيسية وهي قد قطعت معها كُلّ أنواع الإمدَاد والدعم من المناطق والمحافظات اليمنية ذات الغالبية السكانية، وأفقدتها التحصن بالجبال والوديان والقبائل»، مُضيفاً أن تشديد الخناق على قوى العدوان ومرتزِقتها في بقية المديرات سيقضي على ما بقي من حجرة الدمنا التي يدرك العدوان جيِّدًا بأن تحريرَ محافظة مأرب سيعني فقدانَ أهم أهدافه الاستراتيجية المتمثلة في السيطرة على مناطق الثروة والطاقة، لا سِيَّما أنه تم تحريرُ محافظتَي البيضاء والجوف، وبالتالي كان من أطماع العدوان السيطرةُ على هذه المحافظات، إضافةً إلى محافظات شبوة وحضرموت وتوظيف عناصر القاعدة في محافظة البيضاء، فأدت هذه العملياتُ إلى تحرير هذه المناطق.

ويرى العقيد شمسان أن تحرير ما تبقى من مديريات مأرب سيشكل سقوطاً لهذه الأهداف المتمثلة في السيطرة على منابع الثروة والطاقة، ومن هنا جاءت لقاءات تحالف العدوان المكثّفة بالزيارات إلى مصر، كما زيارة وزير الدفاع للمرتزِقة المقدشي إلى مصر تبعها زيارة ما يسمى برئيس الوزراء في حكومة الفنادق معين عبدالملك، ولقائه بالقيادة المصرية، وسبق هذه اللقاءات لقاء رئيس وزراء المرتزِقة مع قيادات دول تحالف العدوان المسمى «مطلق سالم المزينا» الذي يتولى القيادة العليا لتحالف العدوان على الشعب اليمني، سعوديًّا، كما كان بالتزامن مع لقاء إقليمي تمثل باللقاء الإسرائيلي المصري والتحَرّكات المكثّفة باللقاءات الإماراتية المصرية وغيرها، تدل دلالةً واضحةً بأن الهدفَ من الدور المصري أن السيطرة على منابع الثروة والطاقة قد سقط من أذهانهم، وبالتالي فَإنَّه لا بد من التحَرّك في الهدف الاستراتيجي الآخر المتمثل في الحفاظ على بقاء قواتهم المتواجدة في الموقع الاستراتيجي في مضيق باب المندب وجزيرة ميون والمعركة في الساحل الغربي، على اعتبار أن هذا الهدفَ يعد من أعظم الأهداف التي دفعت دول العدوان إلى ممارسة أعمالها العدائية على الشعب اليمني؛ مِن أجلِ حماية الكيان الصهيوني الذي يرى بأن مضيق باب المندب وأهميته يشكل خطراً وجودياً على هذا الكيان».

ويضيف شمسان: «من خلال ما سمعنا عن نتائجَ ما جرى خلال اللقاءات فيما بينهم وعن الحديث عن تأمين الملاحة، فهذه دلالة واضحة بأن الأمريكي والإسرائيلي وأدواتهم يشعرون بأن العملياتِ القتاليةَ للجيش واللجان الشعبيّة باتت على وشك إسقاط أهم أهدافهم المتمثل في السيطرة على منابع الثروة والطاقة في اليمن، وأنه لا بد من تعزيز حضروهم في ما يتعلق بالهدف الاستراتيجي المتمثل في السيطرة على السواحل والجزر اليمنية».

الوَحدةُ اليمنيةُ

في احتفالات الشعب بالمولد النبوي الشريف

صبري الدرواني

بكُلِّ شَـــوْقٍ ولهفةٍ، استقبل أبناءُ الشعب اليمني أحفادُ الأنصار شـهرَ ربيع الأول، ومنذُ الأيّامِ الأولى لشهر ربيع أول استعد اليمنيون للاحتفـال بهذا اليوم العظيمِ المباركِ؛ ابتهاجاً بذكرى مولد الرسـول الأكـرم -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ-، ليجسِّـدوا دورَ أجدادهـم الأنصار في حب رسـول الله محمـد، والارتباط بـه، فبادر كُـلُّ مواطن لإبـداءِ مظاهر الفرحة والبهجة بطريقتـه الخـاص، فتحـوَّلَ الاحتفالُ بهـذا اليـوم إلى حالـةٍ شـعبيّةٍ يمانية تُعَـبِّرُ عـن قولـه -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ-: «الإيمَانُ يمانٍ والحكمةُ يمانيةٌ»، وطوال 11 يوماً أقام اليمانيون بمختلف انتماءاتهم العديدَ من الفعاليات تخللتها الفقـراتُ الثقافيةُ والإنشـاديةُ والخِطابيـة والمسرحية، ومن حجمها لم يستطع الإعلامُ تغطيتَها كاملةً.

حتـى جاء يـومُ الثاني عشر من ربيـع أول، فحضر الناسُ من كُـلِّ حدب وصوب، وكأنَّك في سـاحة المحشر، فافترشـوا الأرضَ وتلحفـوا السـماء، وجلسـوا تحـتَ حرارة الشـمس وحركـة الرياح وغُبارها، وذكـروا نبيَّهم محمـداً -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ- بالصلوات والأذكار والأناشيد والأهازيـج، واسـتمعوا إلى قائدِهـم السـيد عبدالملك الحوثي ليزكِّيَهم، فكانت الشمسُ برداً وسلاماً على الحشود المحمدية، وكانـت الرياحُ نسـيماً عليـلاً عليهم، وكأنَّهـم في روضةٍ من رياضِ الجَنَّة.

ولعلَّ المتأمِّلَ في الحاضرين، ولهجاتهم، وملابسِهم سيدركُ أن الشـعبَ اليمنيَّ بأجمعِه توحَّد، وأن الوَحدةَ اليمنيةَ تجلَّت في أبهـى معانيها بالالتفاف حولَ المـشروع القرآني الجامع، والـذي تجسَّـدَ في احتفالات الشـعب اليمني بالمولـد النبوي الشريـف، لنعلم أن هـذه الذكرى المباركة أصبحت مناسـبةً جامعةً في رَأْبِ الصَّدْعِ وجَمْعِ الشتات وتعزيز الإخاء والوَحدة الإسـلامية على مسـتوى شـعبنا اليمني وعلى مسـتوى أُمتنا العربية والإسـلامية، فما يجمعُنا هو أكثـرُ وأكبرُ وأعظمُ مما يفرِّقُنا، ويمكنُ الاعتمادُ عليه لحَلِّ مشاكلِنا ونزاعاتنا.

وإنَّ أكـبرَ عامِـلٍ للفُرقـة والشـتات والنـزاع هـو الأنانيةُ والاسـتبدادُ والإقصـاءُ، وإن للأُمَّـــة مـن الأُسُـسِ الثابتـة والقواسم المشـتركة ما يستطيعُ تذويبَ حالةِ العِداء والتفرُّق بين أبنائها، وقد أوضح السـيدُ القائدُ عبدالملك الحوثي جُملةً مما يجمعُ الأُمَّـــةَ الإسلامية وهي كالتالي:

1) الأُمَّـــةُ يجمعُها انتماؤها للإسلام.

2) الأُمَّـــةُ يجمعُها محمدٌ رسـولُ اللـه -صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِـهِ-.

3) الأُمَّـــةُ يجمعُها القرآنُ كتابُ الله ووحيُه المُنزَّلُ وكلمتُه التي تمَّت صِدقاً وعدلاً.

4) الأُمَّـــةُ تجمعُها «القِبْلَة الواحدة».

وفي ذِكرى ميلادِ رسـولِ الله -صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِـهِ- يستذكرُ الشعبُ اليمني المسلمُ المُحِبُّ لرسول الله هذه القواسِمَ والأُسُـسَ الجَامِعَةً، ليجعَلَ منها مناسبةً للمحبَّة والإخاءِ ونبذِ الكراهية والبغضاء بين أبنائه خَاصَّةً وبينَ المسلمين عامةً.

بمحمدٍ جُمعَ شملُنا

ريهام البهشلي

في زمنِ الضلالات والجهالة والقيود، وفي حُقبة ما تسمى بالجاهلية الجهلاء، تلك الحقبة الظلامية السائد فيها القوانين المستوحاة من غابات الوحوش البشرية، ما أسوأها من حقبةٍ وما أسوأ ذلك الزمن الذي ما قبل ميلاد طه، ذلك الزمن الذي كان في أمس الحاجة وأشد الانتظار للخلاص مما هو فيه من الظلم والظلام، والذي كان شغوفاً ومترقباً ذلك الربيع الذي أزهر فيه النور، ذلك الرجل الرباني الطاهر والعظيم، محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله-.

محمد والرسالة الإلهية التي كانت ولا زالت المشروع الأَسَاسي الذي رسمه الله للبشرية بما تحتويه تلك الرسالة من قيم وأخلاق ومبادئ ونور، كانت هي الحل والمخرج لأمة تعيش حالة من التفرقة والهمجية والعنصرية الهوجاء، تلك الرسالة الإلهية التي كان ولا بد لها من هادٍ ونبي يهدي الأُمَّة ويرشدها ويخرجها عمليًّا من مسارات واتّجاهات الضلالة والزيف، فبقيت الرسالة الإلهية المحمدية خالدة ولكل الأجيال.

ومما ميزها وأبرز مضامينها أنها أخرجت هذه الأُمَّة من حالة الفوضى والتفرقة والتناحر إلى حالة الإخاء والمحبة، واستطاع النبي أن يوحد تلك الأُمَّة الإسلامية، إلى أُمَّة واحدة، أُمَّة محمد، أُمَّة شديدة على الكفار متراحمة فيما بينها، فمحمد بشخصه وقيمه ومبادئه العظيمة التي استطاعت أن تجرِفَ كُلَّ القيم البذيئة التي سادت في شعوب الأُمَّة، نتيجة ذلك الانحراف المهول عن منهج الله ورسله.

استطاع الرسول بحركة القرآن تصحيح المسار وإحداث التغيير الكبير والواسع والملحوظ في واقع الأُمَّة، وخصوصاً في اليمن وشعبه الذي خرج إلى جميع الساحات محتفلاً بذكرى المولد النبوي بسيل من البشر، وهي نقطة مهمة للتوحد وجمع الكلمة في ساحة واحدة وهتاف واحد لكل المذاهب والقبائل والانتماءات وجميع شرائح المجتمع لبت نداء قائد واحد وبكل حب وشغف دون إكراه لأحد أو ترغيب.

إن الخروج الجماهيري المهيب في ذكرى المولد يعد رمزاً مهماً وعظيماً، ورسالة عالمية لجميع المعمورة بما فيها شعوب المنطقة، وبه تقام أهم ركيزة ومسؤولية أوجبها الله علينا وهي الاعتصام بحبل الله المتين والتمسك الجذري والأصيل بالنبي كقُدوة ومنهج عملي يطبق القرآن وتوجيهات الله سبحانه وتعالى، منهج أصيل بعيد عن التضليل والتحريف لمفاهيم آيات القرآن التي اشتغل عليها الفكر الوهَّابي وحرف الأُمَّة عن محمد، وقدموا البدائل المضلة باسم الدين والسنة، التي تتأقلم مع هوى الملأ منهم.

واليوم وفي كُلّ سنة يُحدث المولد النبوي نقلة عجيبة وبركة وتأييداً إلهياً عظيماً، وهذا شيءٌ ملحوظٌ في الواقع، ونرى له الأثر في توحيد الشعوب فيما يخلق من وعي كبير تجاه أهميّة الوحدة الإسلامية وجمع الشمل من جديد، فالتفرقة هي التي راهن ونجح العدو المتمثل اليوم بأمريكا وإسرائيل في تفريق أبناء هذه الأُمَّة، وزرع ثقافات التفرق والعصبيات المذهبية، التي كان نتيجتها أن أزهقت أرواح الكثير من المسلمين في كُلّ أرجاء المعمورة.

فبمحمد نجمع الشمل من جديد ونوحد الصف وننزع من أفكارنا النزعة المذهبية الخطيرة، لتُؤلف القلوب من جديد، تلك القلوب المحبة لمحمد، والمقتدية قولاً وفعلاً وعملاً وتحَرّكاً بمحمد وبسيرته التي تترك فينا الكثير من الدروس والعبر، والتي تعكس لنا مشاعر الرسول، وكيف كانت نظرته وحرصه على توحيد الشعوب ليكونوا أُمَّة واحدة قادرة على مواجهة كُلّ الطواغيت والغزاة في كُلّ عصر، ومحمد يظل رمزا مهماً للتوحد وجمع الكلمة التي نحن بأمس الحاجة إليها في سبيل التخلص من هذا الواقع المرير والرهيب، والإفساد الذي بلغ ذروته الذي لا يرضِي الله ولا رسوله، فلا بد أن نجمع شملنا بمحمد ولو كره المنافقون وكل الطواغيت في أي عصر كانوا.

احتفاءُ المرأة اليمنية.. شكلٌ فريد وعطاءٌ متجدد

أمة الملك الخاشب

في يوم 12 ربيع الأول 1443 الموافق 18 أُكتوبر 2021 احتفلت 14محافظة يمنية بذكرى المولد النبوي الشريف في عشرات الساحات الرجالية والنسائية ورغم قلة الإمْكَانات لوسائل الإعلام إلا أنها حاولت تغطية جميع الساحات في كُلّ المحافظات بقدر المستطاع، لكن رغم الجهود المبذولة إلا أن القصور واضح في إظهار الحشود النسائية المهولة في صنعاء وغيرها من المحافظات وهم معذورين فما أظهرته وسائل الإعلام ما هو إلا قطرة من مطرة من حجم الجماهير النسائية التي ظلت تتوافد حتى انتهاء الفعالية ولم يتمكّن آلاف النساء من الوصول للساحات الاحتياطية التي كانت مخصصة للاحتفالات؛ بسَببِ الازدحام الكبير الذي أجهد حتى عاملات الأمن والنظام وفقدن السيطرة على تلك السيول النسائية من ضيفات رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، وهذا ما يشرح الصدور ويريح النفوس.

فخروج النساء بذلك الزخم غير المسبوق تلبية لدعوة السيد القائد وهو يدعو الشعب اليمني أن يكون هو المتصدر في قائمة الشعوب في إحيَاء المولد النبوي فيه دلالة كبيرة على أن هذه المرأة وصلت لدرجة كبيرة من الوعي الإيماني بأهميّة الخروج مهما كانت الظروف وبوجوب تلبية دعوة السيد القائد في نصرة رسول الله ليفهم العدوّ أننا أُمَّة مرتبطة بنبيها رجالاً ونساء وبأن العدوّ مهما خطط واشتغل في استهداف المرأة خَاصَّة لإفساد المجتمع ولتثبيطه عن الجهاد وعن مواجهة مشاريعهم الاستعمارية، وهذا ما صعق العدوّ.

لأَنَّ العدوّ إذَا أراد استهداف مجتمع استهدف نساءَه، فهن الأُمهات وهن صانعات الرجال وبانيات الأجيال وَإذَا نجح العدوّ في إفساد المرأة واستهدافها فقد استهدف المجتمع بأكمله، وبالمثل فالعدوّ إذَا أراد قياس نسبة وعي المجتمع ونسبة تماسكه وترابطه والتزامه فهو أَيْضاً يراقب تحَرّكات المرأة ويقيس مستوى وعيها، ومعروف جِدًّا عبر التاريخ أن العدوّ استخدم النساء في بث الشائعات والأراجيف وتثبيط الرجال عن الجهاد وهذا ما حدث مع مسلم بن عقيل رسول الإمام الحسين إلى أهل الكوفة، كانت النساء لعدم وعيهن سبباً في تخاذل من بايعوا مسلماً على نُصرته، ورسالة المرأة اليمنية في يوم المولد وهي الكبيرة في السن والأم المرضعة والصغيرة والمريضة وحتى المقعدة لم تمنعها إعاقتها من الخروج.

الجميع أرسلن رسالة واحدة وهي أنهن لن يخذلن حفيد رسول الله علم الهدى السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، الذي أعاد لليمن مكانته الحقيقية بين الشعوب والأمم وقاد هذا الشعب لطريق العزة والكرامة والتحرّر من الاستعمار والتبعية والارتهان، فلولا القيادة لما وصلنا لهذه الكرامة والعزة في إحيائنا للمولد النبوي بهذا الزخم وبهذه الصورة التي جعلت من اليمن قبلة الأحرار ومبتغى كُلّ زائر فكتب مئات الكتاب العرب تغريدات مديح لليمن قيادة وشعباً وعبّروا عن اعتزازهم بالشعب اليمني وعن رغبتهم بالاحتفال بالمولد النبوي في اليمن لو كانت المطارات مفتوحة.

وأكثر ما يثلج الصدر هو أن ترى النساء من مديريات وعزل كثيرة خارج صنعاء كن قد أتين من ساعات الصباح الأولى في ساحة المولد تاركات خلفهن الأعمال الريفية في القرى والعزل وهذا فيه دلالة كبيرة على مستوى الوعي والثقافة التي وصلت لها المرأة الريفية أَيْضاً والتي ينتمين أغلبهن لأسر شهداء وأسر أسرى ومجاهدين ومرابطين وحتى من كُلّ الانتماءات خرجن بكل شوق ولهفة وحب وحنين لإحيَاء مولد سيد البشرية حبيب القلوب ونور الأبصار.

سيكتب التاريخ وسيوثق مواقف بطولية لليمنيين رجالاً ونساءً وهم يحتفون بنبيهم الأعظم وقدوتهم ومعلّمهم الأول ومنهجهم وقائدهم الذي أعادوا تذكيرَ الأُمَّة الإسلامية جمعاء به بعد أن عاش اليمنيين فترة تغريب عن نبيهم؛ بسَببِ المد الوهَّابي الذي انتشر في اليمن وفي كُلّ الدول العربية والإسلامية فانتفض اليمن على ثقافتهم الوهَّابية وبإذن الله سيعود النبي الأعظم هو المنهج والقُدوة عند كُلّ المسلمين في أرجاء المعمورة ويعود ربط الأُمَّة بنبيها وكتابها وذلك بفضل الله وتضحيات وصمود اليمنيين واليمنيات الذين صنعوا المعجزات ورسموا أجمل وأعظم اللوحات المحمدية الأصيلة في اليمن الأصيل يمن الإيمان والحكمة كما سماه رسول الله صلوات الله عليه وآله، رغم المعاناة الإنسانية ورغم الحصار ورغم استمرار العدوان عليهم منذ 7 سنوات من تاريخ 26/ مارس /2015 وإلى يومنا هذا.

إنها قدرةُ اللّه.. ومعجزةٌ إلهية

نايف حيدان*

وأنا أتابع الأخبار استمعتُ للشكاء والبكاء لقادة عسكريين مرتزِقة يمنيين على قنوات الدجل وادِّعاءاتهم بعدم تكافؤ المعركة يا للغرابة!

العالَمُ كله معهم وداعم لهم بالسلاح والمال ومع هذا يشكون نقص السلاح والذخيرة وأن الجيش واللجان الشعبيّة يمتلكون ترسانة عسكرية كبيرة.. إنها قدرة الله ومعجزة إلهية.. بعد سبع سنوات من الحصار والحرب والقصف والغارات على مدار الساعة تصبح المعركة غيرَ متكافئة!

فعلاً المعركة بقوة الله وعونه وفضله تحوّلت من الدفاع للهجوم لماذا؟!

لأننا نقاتل ونواجه ونصمد ونتقدم ونحن نحملُ قضيةً محقةً، وَإنسانية تتمثل بالدفاع عن الكرامة والشرف والأرض والعار.. نرفض المحتلّ.. نرفض الذل.. نرفض الانبطاح.. نرفض الوصاية.. نناضل ونكافح لأجل العزة والكرامة والحرية.. هنا سر الصمود وسر الانتصارات المتوالية التي يحقّقها جيشنا ولجاننا الشعبيّة في مختلف الجبهات، وآخرها التقدمات الاستراتيجية في جبهة مأرب والتي توجع العدوَّ وتصيبُه بمقتل من الصهاينة إلى الأمريكان إلى أدواتهم الرخيصة بالرياض ودبي.

اليوم تعتبر الجبهة العسكرية مؤمَّنةً ولا خوف عليها فأمرها أصبح مطمئناً ومرتباً وبما يضمن للمواجهة والصمود لعشرات السنين، وهذا هدف من أهداف الثورة تحقّق على أرض الواقع وتحت ظروف معقدة وصعبة..

جيشنا استطاع بإمْكَانات بسيطة ومحدودة صنع انتصارات مذهلة بفضل الله والقيادة الحكيمة والحريصة على هذا الوطن الذي عانى الإهمال والتفريط لعقود من الزمن.

نستطيع اليوم أن نصرُخَ بأعلى أصواتنا وأن نفاخر للسماء بأن اليمن يسيرُ نحوَ الآمال التي يتطلعُ لها الشعبُ اليمني الحر التوَّاق للعيش بكرامة وعزة واعتماد على الذات..

*عضو مجلس الشورى

الميلادُ المحمدي وأُخرى الجاهليتين

د. تقية فضائل

تدورُ الأيّامُ وتعودُ ذكرى المولد النبوي الشريف فوَّاحةً عَبِقَةً بأريج سيرة خير الخلق أجمعين.. ذكرى جهادِه العظيم وصبره الجميل وعزمه على هداية البشرية وانتشالها من براثن الخطايا لتتألقَ إنسانيةُ الإنسان، وتُكَبَّلَ نوازعُ الشر التي تهوي بالإنسان في غيابة جب الخطيئة.

إنها ذكرى مشرقةٌ بنور إلهي يبدّدُ الظُّلمةَ وَينيرُ دروباً معتمةً في أروقة جاهلية شرسةٍ متوحشة تتعدد متاهاتها وَتجمِّلُ ملامحَها مساحيقُ برّاقةٌ مزيّفةٌ فتلف حبالَها شيئاً فشيئاً حول الأعناق التوّاقة للحياة، ثم تصبح أغلالاً إلى الأذقانِ التي تصير مقمَحةً عاجزة عن رؤية الطريق الذي تسير عليه..

جاهليةُ الاتجار بالبشر وقضاياهم ومبادئهم، جاهلية إعادة الإنسان إلى أسفل سافلين بعد أن جعله اللهُ في أحسن تقويم بهداية خير الأنبياء.

ورغم هذه السطوة والجبروت لهذه الجاهلية الرعناء فهي لا تفتأُ تولي على أعقابها مدبرةً منكسرةً كلما أشرقت ذكرى الحبيب المصطفى -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وعادت أنفسُنا تتلمَّسُ تلك السيرةَ النبوية العظيمة وتتخذُها نبراساً تهتدي به وترتقي فوقَ الضعف البشري، فمعلِّمُنا وهادينا لم يترُكْ أمراً نحتاجُه إلا وأرشدَنا إليه ولا أمراً يضُرُّ بنا إلا وحذرنا منه، فكان رسولُنا قرآناً يسيرُ على الأرض، فسيرتُه المخضرَّةُ بالعطاء والنقاءِ والإخلاص والتفاني صيّرته حاضراً في حياتنا بل وأدق تفاصيل حياتنا؛ لأَنَّه قرَنَ القولَ بالعمل، فكان ينشُرُ مبادئَ وقِيَمَ الدين ويُطَبِّقُها عمليًّا، ولم يقتصر على تعليمنا شعائرَ الدين وحسب، بل علمنا كيف تكونُ هذه المبادئ والقيم مرتبطةً بسلوكنا على الدوام، فالصلاة والزكاة والصوم والجهاد وغيرها من العبادات تعد روابطَ قويةً تربُطُنا بالله وتقرِّبُنا منه وتجعلُنا أكثرَ ثقةً ومحبةً ومعرفةً به، وهي في ذات الوقت تقوِّمُ سلوكَنا وتجعلُه يستجيبُ لكل ما يؤدي إلى استقامة حياة الفرد والمجتمع وسعادته وَإن لم يحدث ذلك فلا قيمة من التعبد بها بل ستتحول إلى مُجَرّد أعمال خاوية من جدواها والحكمة التي وضعت لها.. والحبيب المصطفى هو القائد الرباني الذي تحمل على عاتقه مسؤولية حماية الإنسان والحيوان والبيئة والوجود بأكمله حماية روحانية وعملية لم يعرف لها البشرية مثيلاً..

المختارُ بحكمته وَحُسْنِ تعامُلِه مع الأمور وحنكته في سياسة دولته حوّل أُمَّة مشتتةً ممزقةً متناحرةً لا هدفَ لها ولا مكانة تنافس عليها بين الأمم إلى أُمَّة ذات شأن..

سيرتُه -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- يستحيلُ أن يضُمَّها مقالٌ أَو مجلداتٌ، سيرته تحيا في العقل الجمعي للمسلمين وإن كانوا انحرفوا عنها لأسباب ليس هذا محلها ولكنها السيرةَ التي يطمح الجميع باقتفائها فهي المسيرة المثلى التي تستقيم بها الحياة بشتى جوانبها.

صدى الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف

خلود الشرفي

يقولُ اللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في محكم الذكر المبين «وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ».

وبعد ذلك الاحتفال الأُسطوري المهيب للشعب اليمني العظيم بذكرى مولد نبي الرحمة وخير البشر -صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-، ما زالت الأيّام تمر والاحتفالات البهيجة تملأ الآفاق، والأفراح مُستمرّةً طيلة الشهر الكريم، بل إنها تكاد تكون طول أيَّام السنة الميلادية المباركة..

فارتباطُ اليمنيين برسول الله ارتباط وثيق، وعشق لا ينتهي بين الحبيبين محمد والأنصار، فهناك تعزف قيثارة الزمنِ ألحانَ الصمود، ومن بين ربوع اليمن السعيد تعلو الهُتافات الروحانية، لتعانق السماء، ويصل صداها إلى كُلّ ناحية في الأرض والسماء..

وهناك يطل الملائكة الكرام على موكب النور الإلهي الذي صنعه المحمديون، في رحاب قائدهم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله)، فتراهم -وهم الملائكة المعصومون المطهرون- يهيمون في ملكوت التقديس والإجلال لرب كريم، أيَّد رُسُلَه بالمعجزات، مثلما أيَّد هذا الشعبَ اليمني الصامد بالرحمة المهداة، والهدية المسداة، والقائد العلم، والرباني الحكيم..

ليس هناك أحد أحق من الشعب اليمني بهذا الرسول الخاتم صلى الله وعلى آله، وليس هناك من أسرار حَوَت سِرَّ النبوة، ومعاني الرسالة كما احتواها الشعب اليمني العظيم منذ الأزل..

كان شعب الأنصار الذين اصطفاهم الله لنصرة نبي الهدى، وحماية الرسالة الخاتمة، هم أهل اليمن الذين قال عنهم رسول الله، وهو من قال الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عنه: «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى».

فهناك تتبلور المعاني، وتتمحور المفردات في محور الارتكاز «الإيمَان يمان، والحكمة يمانية».

عبارتان لا ثالث لهما تلخصان مكانة اليمن واليمنيين في قلب الدين المحمدي الأصيل، وفكر العترة الطاهرة الرضية المرضية، فهم وحدَهم من تهوى إليهم قلوبُ وأفئدة اليمنيين بكل شغف، وتعانق مبادئهم بكل لهفة، وتشتاق إلى قربهم والدنو منهم كُلّ لحظة..

كيف لا، واليمن كان وما زال أصلَ العروبة ومنبعَ الإيمَان، ومصنعَ المعجزات، وقاهر المستحيلات؟!

وما الاحتفالات الكبرى التي شهدتها محافظات اليمن السعيد احتفاءً وابتهاجاً بمولد النور صلوات الله عليه وَآله وسلم إلا تعبير عن الفرحة العظيمة التي غمرت اليمنيين خَاصَّة، والأمة الإسلامية عامة بهذه المناسبة الفريدة بامتيَاز..

فكان لها صداها الكبير وأثرُها البالغ على جميع المستويات في صناعة النصر وتحقيق النجاح، والذي اعتاد عليه اليمنيون بعد كُلّ احتفال لهم بذكرى المولد النبوي الشريف.

تزامناً مع خطورة الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال

الصهاينة يدنّسون الأقصى و «حماس» تطالب العالم بالتحرّك لإنهاء جرائم العدوّ الإسرائيلي

المسيرة : متابعات

اقتحم مستوطنون صهاينة، أمس الأحد، المسجدَ الأقصى المبارك، تحت حراسة مشدّدة من شرطة العدوّ الإسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية، أمس: إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، تركزت في الجزء الشرقي منه، مبينة أن القدس القديمة وبوابتها تشهد إجراءات عسكرية مشدّدة تتمثل بالتفتيش الدقيق للمقدسيين والمصلين في الأقصى، إضافة إلى جملة من الاستفزازات بحق الشبان.

وفي السياق، طالبت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس الأحد، المؤسّساتِ القانونية والمنظمات الإنسانية الدولية بالتحرّك لإنهاء جرائم العدوّ الإسرائيلي بحق الأسرى.

وحملت الهيئة القيادية العليا لأسرى الحركة في بيان، أمس، العدوّ الإسرائيلي كامل المسؤولية لتعرض حياة الأسيرين كايد الفسفوس ومقداد القواسمة وبقية الأسرى للخطر رافضة السكوت إزاء ما يتعرض له الأسرى المضربون عن الطعام.

وأكّدت الهيئة بأنها لن تترك الأسرى يواجهون مصيرهم بمفردهم، لافتة إلى استعداد عشرات الأسرى لخوض معركة الإضراب المفتوح عن الطعام.

يأتي ذلك تزامناً مع تحذير نادي الأسير الفلسطيني من خطورة الوضع الصحي للمعتقلين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال واحتمال استشهادهم في ظل استمرار سلطات الاحتلال في تعنتها ورفض إنهاء اعتقالهم الإداري التعسفيّ.

وقال نادي الأسير في بيان له، أمس الأحد: إنّ الأسرى يواجِهون خطراً مضاعفاً مع مرور كُلّ ساعة، فجميعهم وصلوا إلى مرحلة الخطر الشديد، لافتاً إلى أنه وعلى الرغم من كُلّ النداءات المتواصلة والمطالبات على عدة أصعدة، إلا أنّ الاحتلال ماضٍ في تعنته، الأمر الذي يعني أنّ هناك نية لقتل أحدهم بتواطؤ من محاكم الاحتلال، فلم يعد الاحتلال يكتفي بإيصالِهم لمرحلة صحية خطيرة تستنزف أجسادهم وتسبب لهم مخاطر صحية يصعُبُ علاجُها لاحقًا.

واعتبر نادي الأسير، أنّ خطورةَ ما يجري مع المضربين في هذه المرحلة، لم نشهده منذ سنوات خَاصَّة في ظل ضعف حالة الإسناد وعلى كافة المستويات، عدا عن حالة الصمت والبيانات الخجولة التي تصدر عن المؤسّسات الدولية الحقوقية، موضحًا أن هذه المعاناة المتواصلة مست حياة أُسر المعتقلين المضربين وأطفالهم، حَيثُ أنّ جميعهم معتقلون سابقون مضى على اعتقالهم سنوات جلّها رهن الاعتقال الإداري.

فيما الاحتلال التركي ومرتزقته يواصلون قصف القرى ومنازل المواطنين

الجيش السوري يعترض رتلاً لقوات الاحتلال الأمريكي حاول دخول الحسكة

المسيرة : متابعات

تمكّن الجيشُ العربي السوري، أمس الأحد، من اعتراض رتل عربات عسكرية تابع لقوات الاحتلال الأمريكي، حاول العبور من خلالَ قرية الدمخية بريف الحسكة الشمالي، وأجبروه على التراجع.

ونقلت «سانا» عن مصادر ميدانية أن عناصر من الجيش العربي السوري في قرية الدمخية بريف الحسكة الشمالي اعترضوا رتلاً لقوات الاحتلال الأمريكي مؤلفاً من 6 عربات عسكرية حاول العبور من خلال القرية وأجبروه على التراجع ومغادرة المنطقة، مؤكّدة تصدي أهالي قرى وبلدات بريف الحسكة بمؤازرة الجيش العربي السوري للعديد من أرتال الاحتلال الأمريكي أثناء محاولتها التحَرّكَ في المنطقة بالقرب من مناطق انتشارها وقواعدها وأجبروها على المغادرة والعودة بعد رشقها بالحجارة وسط هتافات تؤكّد رفضهم وجود قوات احتلال على الأراضي السورية.

في السياق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، عن ارتكاب التنظيمات الإرهابية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب شمال سورية، سبعة اعتداءات خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وقال اللواء البحري فاديم كوليت -نائب مدير مركز التنسيق الروسي في مركز حميميم بمحافظة اللاذقية- في بيان له أمس: تم رصد 7 اعتداءات من المناطق التي تنتشر فيها التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة تنظيم جبهة النصرة، اثنان منها في إدلب وثلاثة في اللاذقية وهجوم في كُلّ من حلب وحماة.

من جانب آخر، جدد الاحتلال التركي ومرتزِقتُه من الجماعات التكفيرية عدوانهم على القرى والبلدات الآمنة في محيط تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي.

وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا»، أمس الأحد، أن عدداً من قذائف المدفعية الثقيلة أطلقها الاحتلال التركي ومرتزِقته سقطت على قرية تل شنان شمال ناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي، ما أَدَّى إلى وقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات.

وكثّفت قوات الاحتلال التركي ومرتزِقته خلال الأسبوعين الماضيين، قصفها بالقذائف والصواريخ على القرى في محيط تل تمر ورأس العين، حَيثُ اعتدت الخميس الماضي على قرى الدرادرة وحمرا وتل شنان في محيط تل تمر بريف الحسكة ما تسبب بوقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات.

أكّد على ضرورة الوحدة بين المسلمين باعتبارها فريضةً قرآنيةً مؤكّدة..

السيد الخامنئي: أمريكا أدخلت مفردتَي السُّنة والشيعة في أدبياتها السياسية لخلق الفتنة

المسيرة : متابعات

أكّد السيد علي الخامنئي -قائدُ الثورة الإسلامية في إيران- أن تاريخَ ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، بداية مرحلة جديدة في حياة البشر لينعمَ الإنسانُ فيها بنِعَمِ الله، مبينًا أن وَحدةَ المسلمين ليست تكتيكاً، بل مبدأ.

وقال السيدُ الخامنئي في كلمته بذكرى المولد النبوي الشريف، أمس الأحد، لدى استقباله ضيوفَ مؤتمر الوَحدة الإسلامية وعدد من المسؤولين: إن اتّحاد المسلمين هو أمرٌ واجبٌ، ولو اتحدوا فَإنَّ قوتهم ستزداد، مشدّدًا على أن وَحدةَ المسلمين فريضة قرآنية مؤكّدة.

وأشَارَ إلى أن الوحدة الإسلامية ليست تكتيكاً يجب تحقيقُها لظروفٍ معينة بل هي قضية مبدئية، مُضيفاً: إن تأكيد الجمهورية الإسلامية على الوَحدة مراراً وتكراراً نابع من سعيها لإحباط المؤامرات الانقسامية بين الشيعة والسنة، لافتاً إلى أن الولاياتِ المتحدة رغم معارضتها للإسلام ومعاداته بيد أنها أدخلت مفردتَي السُّنة والشيعة في أدبياتها السياسية لخلق الفتنة.

وبيّن قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، أن مرتزِقة أمريكا سيبثون الفتنةَ في العالم الإسلامي أينما استطاعوا، وأفضل مثال على ذلك هو الأحداث المأساوية في أفغانستان والتي انفجر خلالها مسجدين بينما كان المسلمون يؤدون الصلاة، موضحًا أن العاملَ الرئيسي للتفجير كان داعش وهي نفس المجموعة التي أعلن الديمقراطيون الأمريكيون بصراحة أنهم من أنشأها، لكنهم اليوم ينفون ذلك.

من جانب آخر حذر أمين سر المجلس الأعلى للأمن القومي الإيرانير الأدميرال علي شمخاني، أمس الأحد، كيان العدوّ الصهيوني من القيام بأي عدوان ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال شمخاني في تغريدة له: بدلًا عن تخصيص 1.5 مليار دولار لتنفيذ أعمال خبيثة ضدنا، على الكيان الصهيوني الانهماك بتأمين عشرات المليارات لإعادة إعمار الخسائر التي سيتعرض لها إثر رد إيران المدمّر.

وكانت القناة 12 الصهيونية، قد ذكرت أن حكومةَ كيان العدوّ خصّصت ميزانيةً بقيمة (1.5 مليار دولار) لتعزيز قدراتها على استهداف البرنامج النووي الإيراني، مؤكّدة أن الأموالَ ستوجّه نحو الطائرات وجمع المعلومات الاستخبارية، ربما باستخدام الأقمار الصناعية، من بين خيارات أُخرى.

وكان سفير ومندوب إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، مجيد تخت روانجي، قد حذّر الكيان الصهيوني من أي خطأ في الحسابات ومغامرة محتملة ضد إيران، ومن ضمن ذلك ضد برنامجها النووي السلمي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1262)

الاثنين
19 ربيع الأول 1443هـ
25 أكتوبر 2021م

الطواغيت شوّهوا الإسلام من خلال عملائهم التكفيريين السفاحين الذين يقدمون أبشع صورة مشوهة تحسب زورًا على الإسلام.. وتقديم عنوان (الإبراهيمية) للتحالفات الشيطانية إساءة لنبي الله إبراهيم عليه السلام.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

حشودُ الإيمان والحكمة

محمد الضوراني

الشعب اليمني وفي كُلّ عام من إحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف، يثبت أنه الشعبُ الذي يرتبطُ بالرسول صلوات الله عليه وعلى آله، ارتباطاً كبيراً، هذا الارتباطُ الكبيرُ بين اليمنيين والرسول صلوات الله عليه وعلى آله، منذ بداية الدعوة الإسلامية، فهو شعبُ الأنصار، هو شعبُ الإيمَان كما قال الرسول صلوات الله عليه وعلى آله: «الإيمَان يمان والحكمة يمانية»، هو شعب الجهاد، لذلك كُلّ عام يثبتُ هذا الشعبُ من خلال إحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف وغيرها من المناسبات الدينية أنه شعبُ الإيمَان، أنه شعبُ الحكمة.

أثبت الشعبُ اليمنيُّ أن الإيمَان ليس مُجَرّد عبارات فقط، هو تحَرّك هو مواقف مشرِّفة، هو ارتباط بالرسول صلوات الله عليه وعلى آله، هذا الارتباط بالقول والعمل والجهاد بكل ما كان عليه الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، من تحَرُّكٍ جهادي من عطاء من إيمَان وتقوى، لذلك عندما يتحَرّك الشعب اليمني بالملايين لإحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف؛ لأَنَّ الشعبَ اليمني يعلمُ بموقع ومكانة الرسول صلوات الله عليه وعلى آله عند الله عز وجل، كذلك دور الرسول الكبير في نشر الهدى والجهاد في سبيل الله، هو الرحمة المهداة للعالم كُلِّه.

دوماً يحاولُ أعداءُ الله أن يحرفوا مسارَ الأمة الإسلامية عن ارتباطها بالرسول صلوات الله عليه وعلى آله، بواسطةِ عملائهم من المنافقين الذين يعملون على ضرب زكاء النفوس، كُلُّ ذلك خدمة لأعداء الدين من اليهود وغيرهم.

يتحَرّك المنافقون بفتاوى من يدّعون أنهم علماء، لتحريف منهجِ الله وَتغيير مفاهيم الدين الصحيحة وتزييف الوعي، كُلُّ ذلك لكي تبتعدَ الأمةُ عن صراط الله وعن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله.

لَكن بفضل الله ورعايته للشعب اليمني شعب الأنصار، تمسك شعبُ الإيمان والحكمة بمنهج الله ورسوله وبالتسليم للقائد العلم السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، الذي تحَرّك في إصلاح النفوس من خلال القرآن الكريم، ولذلك فشل مشروع الضلال الذي يقوده اليهودُ وأمريكا وعملاؤهم من المنافقين، فشلوا بفضل الله ووعي وإيمَان هذا الشعب الذي يثبت يوماً بعد يوم أنه كما قال عنه الرسول صلوات الله عليه وعلى آله: الإيمَان يمان والحكمة يمانية.

اليمانيون في المولد النبوي..
ضخامةُ الحشود ودقةُ التنظيم

مرتضى الجرموزي

بزَخَمٍ جماهيريٍّ فاق التخيُّلات وقلَبَ الموازينَ وغيّر المعادلات وحشر المنافقين وأئمةَ الضلال في قوقعة التيه والضياع ورمى بهم إلى دهاليز ومستنقعات الزمان المجهول، وحين يرون ساحة الرسول الأكرم بميدان السبعين والساحات في المحافظات مكتظةً بالحشود في حضرة رسول الله كيومٍ من أيَّام الله المباركة.

خرجت الحشود وتوافدت من كُلّ حدب وصوب إلى العاصمة النبوية صنعاء الحضارة والإنسان العقيدة والجهاد والدفاع المقدّس وإلى ميادين الاحتفال بالمحافظات في أكثر من 30 ساحة نبوية مباركة احتضنت عشّاقَ ومحبي رسول الله في ذكرى مولده الشريف.

لوحةٌ بديعةٌ رسمها اليمانيون، صغيرهم وكبيرهم رجالهم ونساؤهم وقادتهم وزعماؤهم ورجال الأمن والجيش.

أفواجٌ من بني الأنصار وسيولٌ بشرية اكتظت بها صنعاء والمحافظات الحرّة المجاهدة؛ عشقًا وولاءً لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وسلم.

ورغم الحصار ورغم بالحرب العدوانية والمعاناة، خرج الملايينُ من أبناء اليمن للاحتفاء بمولد النور والسراج المنير المحمدي.

وما بين الحشود المليونية والتنظيم الباهر والسلس والمترافق مع الترتيبات الأمنية لرجال المسيرة القرآنية، فقد كان الحضور ملفتاً للغاية، وساعد اللجانَ التنظيمية والأمنية، وتفاعل مع المناسبة بكل عقلانية، وهو الذي قطع المسافات وتجاوز المعوقات؛ ليحتفل بمولد الرسول الأعظم وليغيظ به الكفار والمنافقين ويرفع من ذكر رسول الله، يُمَجِّدُه ويعظّمه ويعزّره ويوقّره.

وبهُتاف «لبيك يا رسول الله»، كانت جبال اليمن وسماؤها تهتفُ مع كُلّ صرخات الحاضرين، وبصوت واحد كهدير السيل الجارف اهتزت لوَقْعِه قصورُ ممالك الشر والنفاق وارتعدت فرائصهم وتوارى الصهاينة خلف الرعب والهزيمة الساحقة الماحقة من التواقين حبًّاً وشوقاً لقتالهم وجهاً لوجه لا عن طريق الأدوات والأذيال.

الحشود المؤمنة المحتفية بميلاد خير البشرية خرجت وكُلُّها حُبٌّ وولاءٌ لرسول الله وعَلَمِ الزمانِ مُجَدِّدِ الدين ومحيي السنن ومميت البدع، السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وكان أن شكّلت تلك الحشود لوحةً إيمانيةً قهرت أئمةَ الضلال والنفاق وهي تناطح بهاماتها السُّحُب، وبتلبياتهم أُخرِس المُرْضى وضعافُ النفوس، وحارت ألسُنٌ طالما تشدقت بإيمانها وحبها لرسول الله لتجد نفسَها اليومَ تنعت المحتفلين وتتهمهم بالمبتدعة جزافاً وإرضاء لأربابها من قوى الاستكبار.